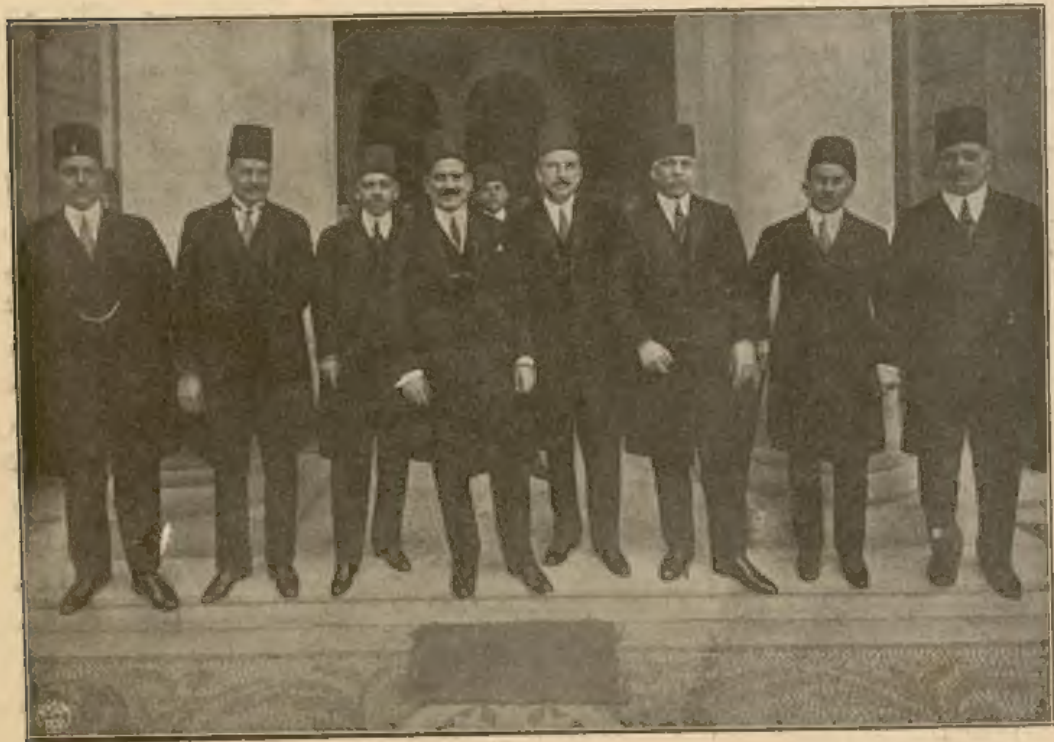


العدد ٧٠

البلاغ الأسبوعي

العدد ١٠ مليات

وزارة الشعب الجديدة



أصحاب المعالي إبراهيم فهمي بك . فضل الشمسي باشا . محمد نجيب الترابي باشا . جعفر ولي باشا . فصاحب الدولة مصطفى النحاس باشا
فأصحاب المعالي واصف غالي باشا . محمد صفوت باشا . فالحكم عبيد بك
(انظر صفحتي ١٢٥١٦)

الاشتراكات } قرشاً عن سنة داخل القطر
 ٩٠ }
 ١٠٠ } قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

جوازات الاسبوعي

الوزارة الجريدة

قلنا في العدد السابق ان الازمة الوزارية على وشك ان تنتهي وان صاحب الجلالة الملك كلف صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا تأليف الوزارة الجديدة فنقول هنا ان الوزارة شكلت فعلاً كما يأتي : صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا لرئاسة ووزارة الداخلية ، وأصحاب المعالي عبد محمود باشا للمالية ، واحد محمد خشية باشا للحقانية ، وإبراهيم فهمي بك للإشغال ، وعلى الشدسي باشا للمعارف ، ومكرم عبيد بك للمواصلات ، وجعفر ولي باشا للبحرية والبحرية ، ومحمد نجيب الغرابي باشا للاوقاف ، وواصل غالي باشا للخارجية ، ومحمد صفوت باشا للزراعة

وما عرف الناس ان الوزارة ألفت على هذا النحو حتى بدا الارتياح عليهم ورأوا فيها وزارة شعبية جديدة تعيد لهم عهد وزارة الشعب في سنة ١٩٢٤ . وفي الواقع انها دلت على هذا المنفى في الكتاب الذي رثعه رئيسها الى صاحب الجلالة الملك فقد جاء فيه :

« واني لاستمد يا مولاي من تعضيد جلالكم وسامي رعايتكم ، وما ارجو ان يمنحني ممثلو الامة من ثقة وتأييد ، وما يحبوني به رأياها العام من امداد وتشجيع ، قوة أستعين بها على ضعف شخصي وأشد بها أزرى ، متممداً على توفيق الله وعنايته »

فهذه الوزارة تستند اذن الى تعضيد جلالة الملك ، وإلى ثقة النواب ، وإلى تشجيع الرأي

العام . فهي ليست وزارة دستورية خسب ، بل هي الى جانب ذلك وزارة شعبية لانها تستمد بعض سندها من الرأي العام . وربما كانت هذه اول مرة ذكر فيها « الرأي العام » في برنامج وزاري على هذا المثال

بيان الوزارة

وتقدمت الوزارة بعد ذلك الى البرلمان ببيان ترى ان تسجله هنا لاهميتها التاريخية وهو :

حضرات النواب المحترمين

لقد تمطت جلالة ملكنا الدستوري حفظه الله ، عهد الي في تأليف الوزارة ، طبقاً لاحكام الدستور وتقاليده ، فاجبت امره الكريم معولا أما وزملائي على تحمل اعباء الحكم وتحمش مشقته ، ملين داعي الوطن في شدته ، متوخين في قبولنا للحكم الاحتفاظ بحقوق البلاد واحكام دستورها ، من غير ان يعتبر هذا القبول إقراراً لاي حالة او فصل يعارض مع استقلال البلاد التام وسيادتها (تصديق متواصل)

وان الوزارة لتتقدم اليوم إلى حضراتكم ببيان موجز عن الخطة التي ستتبعها في سياسة البلاد . وما كان لها أن تتخذ خطة غير التي استقر عليها تصميمكم . وسارت اليها جهودكم وهي الاحتفاظ بحقوق البلاد كاملة في مصر والسودان (تصديق حاد) بما يتفق مع كرامة حقنا وروعة نهضتنا والعمل على تمكين الدستور وتقاليده الحرة من نقوس الامة جميعا ، حكومة وشعبا

تلمون حضراتكم انه كان بين دولة ثروت باشا والسير أوسن تشمبرلن في الصيف الماضي محادثات خاصة في شأن العلاقات بين مصر وبريطانيا العظمى وان هذه المحادثات ظلت مستمرة إلى عهد غير بعيد ، فلما عرض دولة ثروت باشا النتائج التي أفضت اليها تلك المحادثات على زملائه الوزراء رأوا انهم لا يسعهم قبولها ، لانها تتعارض في أساساتها وفي نصوصها مع استقلال البلاد وسيادتها وتجعل الاحتلال البريطاني شرعياً

وإذا كان من دواعي الاسف ان تلك المحادثات لم تؤد إلى تحديد أساس صالح للمفاوضات بين الحكومتين المصرية والبريطانية فائساً موقنون بان مصلحة البلدين معا كتيبة بالوصول الى حل يحقق استقلال بلادنا وبؤمن الحكومة البريطانية على مصالحها بما لا يتعارض مع ذلك الاستقلال

وان الوزارة لتثق بار ما تبديه مصر على الدوام من حسن الاستعداد في ان تكون علاقاتها مع بريطانيا العظمى على خير حالات الصفاء والمودة سيقايله من جانب بريطانيا مثل ذلك الاستعداد اذ بهذا التبادل وحده يتحقق الاتفاق الودي بين البلدين ، اتفاق الصديق مع الصديق ، لا السيد مع السود (تصديق)

ويسر الوزارة ان تشير الى علاقات المودة والصفاء بين مصر والدول الاجنبية عامة وإلى رغبتها الاكيدة في العمل على توطيد هذه العلاقات وانماها ، كما يسرها ان تنوه بما يتمتع به ضيوفنا الاجانب من راحة وطمأنينة وإلى سهر الحكومة على مصالحهم وحمايتهم (تصديق)

الانجليز ابرع الامم في الدعاية

لا تناقض مصالحهم ويجهون على الرأي العام بانهم راغبون كل الرغبة في التوفيق بين المصالح المصرية وما يسمونه المصالح البريطانية. ويطلقون على الاشياء اسماء غير مسمياتها لكي يكون التضليل كاملا كأن رسموا الحماية استقلالاً . والاحتلال حماية طريق مواصلات . والدفاع عن البلاد محافة . ولا غرو فهم امة وقائع وحقائق لا امة الفاظ . فعند ما يرون ان ابدال اللفظ بغيره ينيلهم ما يطلبون يدلونه في الحال ولو غضب جميع علماء اللغة . فلهي سياسة قاموس خاص لاشان فيه لرجال الادب .

واما القاعدة الثانية فهم حريصون على مراعاتها كل الحرص الا اذا كانوا يريدون منها ترويج سياسة داخلية . فاذا كان الغرض تبرير سياستهم في الخارج قاومهم يحاولون التطوير في اوتاب لحنا العدالة وسداها طهارة الذيل . ويتكلمون عبارات ملؤها العطف والمجاملة ويزعمون انهم مظلومون لا يريدون سوى احقاق الحق ونشر راية السلام وانهم مستعدون لكل تضحية ممكنة في هذا السبيل . وقد وقفوا مثل هذا الموقف اخيرا في مسألة الاحتلال في مصر وحاولت جميع جرائدهم ان تنفع العالم ان السراوسن تشمر لين كاد يمرض الامبراطورية بخطر عظيم لانه قبل تحكيم مجلس جمعية الامم في مسألة المكان الذي يقيم فيه الجيش البريطاني في ارض مصرية بعد عشر سنوات . اما التهلكة التي اصاب استغلال مصر ذاته منذ سنة ١٨٨٢ الى اليوم وقيود الاستبداد التي ترسف بها مصر منذ ذلك الحين فلا تستحق الذكر ولا يلام السياسي المصري الذي يتساهل فيها .

ان ساسة الانكليز ودعائهم من ابرع الناس في قلب القضية واطهار الرغبة في حلها بعد ذلك . فهم الذين يخفون المشكلة ويزعمون بالعطف الاساليب انهم يريدون حلها . واذا لم تخرج في ضرب الامثال عن المسئلة المصرية رأينا انها مسئلة اوجدها الاحتلال قبل كل مامل آخره . فاذا كان الانجليز يريدون حقيقة حلها فليعيدوها الى ما كانت عليه وهي محل نفسها بنفسها بدون ان يزعموا انهم يحلونها .

اشأويل اذا بسطت على وجهها الحقيقي ولا يمكن بقرها فانهم يحاولون قلبها من الاساس واربازها في الشكل الذي ينطبق على مصالحهم من دون ان يتكلموا على اقولهم مسئلة من الغرض او ان يكون في العبارات التي يستعملونها شيء من الالفاظ الجارحة او التي تتم على غاية معينة . ونستطيع ان نقرب مثلا على ذلك بصرفهم في المسئلة المصرية . فند ما تتكلم جرائدهم عنها تستعمل اولا في وصف الفوائد التي تجنيها مصر من وجودهم فيها وتذرع من جهة أخرى بمصالح الاجانب وبطرق المواصلات لكي يظهر للعالم ان مصر المصلحة كل المصلحة في بقائهم وان الاجانب في مصر يفتنون اذا انسحب الانكليز وان الامراء اللورية تهلك وتبتدأ إذ لم يكن في القاهرة جيش اسكندر فكان المائلة المصرية كلها مسائلة اجانب وطرق مواصلات وكان للمصريين سيدون قناة السويس اذا خرج الانكليز من مصر مع انهم هم الذين شقوها بأيديهم وأموالهم قبلما دخل الانجليز الى مصر محتلين . وكان حياة الامة واستقلالها لا يدخل لها ولا حساب في جميع هذه الامور .

وكان مصر الوديمة الغزاة تستطيع في يوم من الايام أن تقوم في وجه أعظم دولة في العالم وتناقى جبلا في طريق سفنها في القناة في حين ان لها المصلحة كل المصلحة في توسيع القناة لا في تضيقها . وفي جعلها ممراسلا اميا لجمع الامم وقد قضت عليها ما تقتضيه هذا الغرض على انهم لا يستطيعون ان يغفلوا وجهة النظر المصرية لانهم لا يتقنون انها تظل مغفلة اذا اغفلوها . فلمصر العدد العديد من الرجال الذين يسمعون العالم صوتها . وفي البلدان اللورية المختلفة ام درس ارباب الاعلام فيها المسئلة المصرية وملاوا بها الجرائد والكتب ولم يحفلوا بأقوال الانجليز فيها بل نظروا في القضية بذاتها . لذلك لا يدعى الانكليز ان وجهة النظر المصرية باطلة بل يزعمون انها

لكل امة من الامم الراقية دعاية ودعاة ولكل من هذه الامم اساليبها الخاصة في نشر دعائيتها واختيار دعائتها . ولعلنا لا نخطئ اذا قلنا ان الانكليز سبقوا الامم كلها في هذا الفن الذي يعد من أقوى أسلحة الحضارة المصرية وقد برهنوا على ذلك في زمن الحرب . ولكنك اذا سألتهم في ذلك قالوا لك في الحال انهم لا يكثرثون بالدعائيات ولا بما تقول الجرائد عنهم وفهم . على انك اذا بحثت عن الواقع وجدت ان هذا الامر ذاته دعاية مملوءة دهاء ومكر .

وبراعة الانجليز في نشر دعائيتهم تقوم على قاعدتين جوهريتين : الاولى الباس كل قضية نوبا من الوقائع الراهنة او شبه الراهنة يتفق مع اغراضهم . والثانية ابراز هذه القضية في شكل لا يشعر منه المطلع عليه ان لم يكن قد ألم به من قبل انه مشوب بأي غرض او موضوع لاية مصلحة ذاتية . فالقاعدة الاولى تقضي عليهم حين يريدون ترويج اغراضهم في امر من الامور ان يبتروا الحقيقة . فهم عند ما يعالجون احدي المسائل لا يتناولونها الا من الناحية التي تؤيد اغراضهم وتثبت وجه نظرم فيدعون اقولهم فيها بالحجج والادلة مستندين في ذلك الى كثير من الارقام والى ذكر الاماكن والاعلام فيصنعون للتاريخ الذي لم يقف على جوهر المسئلة من قبل ان ما يقرأه هو الحقيقة وان النوم معصيون في ما يقولون . على انهم قد يشعرون ان في المسئلة من الحقائق ما لا يستطيعون كتابته كل الكتابين . وعندئذ يمددون الى طريقة أخرى وهي انهم يعترفون بشيء من الخطأ ويقولون بوجود اصلاحه ويلومون الذين ارتكبوه . وهم يملكون عند ما يفعلون ذلك ان اعترافهم بالخطأ يحدث من التأثير الحسن ما يأتي في النهاية في مصالحهم وتتكون لهم منه دعاية أخرى .

اما اذا كانوا امام مسئلة صريحة لا تحتمل

وتستمد الدعاية الانجليزية في العالم قوتها العظمى من السيطرة على منابع الاخبار واعطائها للناس بالشكل الذى يريدونه. ولديهم آلة ضخمة لهذا الغرض تسمى «روتز» وهذه الآلة أجزاء وفروع في كل مكان يظله العلم البريطاني او يسكن فيه الجندي البريطاني. فالجمهور في العالم كله قلبا يرف شيئا عن مصر وبلاد العرب والراق ويران واقغانستان والهند والصين. بل عن امريكا الشمالية والجنوبية وغيرها من بلدان العالم سوى ما ينتقله روتز. ولا يتقل روتز من اخبار هذه البلدان الواسعة الا ما يراعى به القاعدتين اللتين تقدم ذكرهما على انه في كثير من الاحيان يروى الاخبار التى لا شأن لها بالسياسة ولا تصلح لغرض سياسى كما يقف عليها فأكبر الكوارث الطبيعية وما أشبهها. فروتز اعظم أداة يستخدمها الانجليز في العالم كله لتكوين افكار الجمهور في البلدان المختلفة وفاقا لاغراضهم. على انه ليس لروتز نفوذ بين الامم العظمى كفرنسا والمانيا وامريكا وغيرها، ولكن دماجه تصل الى هذه الامم من طريق غير مباشرة. لان بين شركات الاخبار الكبيرة اتفاقات على تبادل الاخبار. فلروتز مثلا وكيل خاص في ادارة هاقس في باريس وفي ادارة وولف في برلين كما ان لكل من هاتين الادارتين وكلاهما عنده ولكل من الثلاثة وكيل في ادارة الآخر يختار من الانباء التى تصل اليه ما يريد. ويرسله الى ادارته وعندما تسلم براءة روتز ورجاله ومراسليه في صوغ الاخبار لا بد لنا من ان نستنتج ان حقيقة اخبار الامم غنى على وكلى الشركتين الاخرتين فتسرب دعاية روتز بواسطتهما الى بلادها ويكون ما يراه الانجليزى في احدى المسائل البعيدة التى لا علاقة لها بفرنسا او بالمانيا مثلا هو ذات ما يراه الالماني او الافرنسي.

وهنا تاتي مسألة خطيرة ذات صلة مباشرة املاقة الحكومة البريطانية ذاتها بالدعاية. وهذه المسئلة يمتاز الانجليز ايضا على جميع الامم الاخرى فهم لا يدفعون شيئا للطبع والنشر ولا يشترون جريدة ولكنهم يشتررون الجرائد

وشركات الاخبار التى تواليهم بالمال من طريق غير مباشر خلافا لما تفعله الامم الاخرى. فالقاعدة الثابتة في هذا الصدد في فرنسا وغيرها مثلا هي ان تكون لاجدى الوزارات تخصصات تدفعها لبعض الصحف التى تستصعبها سواء في البلاد ذاتها او في الخارج. ولكن الانجليز لا يفعلون ذلك لانهم يرون فيه مسايا بكرامتهم واضافا لطبيعتهم. على انهم يقدون الجريدة التى يريدون استصناعها ويشترون من اخلاصها لهم اعظم الفوائد من طرق غير مباشرة وبدون ان يكون على علمهم مسحة البيع والشراء ومن جملة اساليبهم في ذلك انهم يطبعون اوراقهم المديدة في مطبعة الجريدة التى تخدمهم بالاجور التى يطلبها صاحب المطبعة وينشرون جميع اعلاناتهم في تلك الجريدة. ويجهدون السبيل لصاحبها لكسب المال باسداء النصيحة «الوديدة» له في بعض الاحيان بان يشتري ارضا او عقارا في مكان معين يعرفون ان شارعا سيفتح هناك او ان الاراضي سترتفع اسعارها. وقد جمع كثيرون من الذين خدموا الانجليز بحرا ادم اموالا طائلة بهذه الوسائل واماها واسطنتهم اما شركتهم للتفرقة فلها شأن آخر. فهي تدفع اجورا بخسة جدا لتفراقاتها لا تزيد بين انجلترا ومصر على نصف القرش عن الكلفة الواحدة. وفوق ذلك فانها تعطى تخصيصات كبيرة لا من الخزانة الانجليزية واماوال دافعى الضرائب البريطانى بل من خزائن الحكومات والبلدان الخاضعة للسيطرة البريطانية. وتساعد هذه البلدان فوق ذلك باشتراكات شهرية او سنوية باهظة. ويكون لتفراقاتها حق التقدم بمد التفراقات الرسمية. ولو كلائها صلة شبه رسمية بالسوالت البريطانية فيستقون منها الاخبار مباشرة ويرسلونها الى المرز الرئيسى في لندن وهو يوزع من هناك الغذاء العقلى الذى يريده على العالم كله.

وهناك فرع آخر من فروع الدعاية يتقنه الانجليز اكثر من جميع الامم وهو فرع الاستخبارات. فلهم الدائرة الخطيرة دما ينشون في جميع الطبقات الاجتماعية وينفقون

كل ما تستدعيه اعمالهم من النفقات ويلقون الافكار المروجة فلما صدمت باساليب لا يكاد يشتر احد ان من ورائها خدمة غرض خاص. وفي خلال ذلك يتسقطون الاخبار ويقفون على الشعور العام وميوله من خلال الاحاديث في مواضيع متنوعة. ولعل الانجليز يتفقون على هذا الاسلوب من اساليب الدعاية المستورة مثل ما يتفقونه على قوة عسكرية كبيرة فلكل دائرة عند عدم استخباراتها ودعاتها. ولكل بلد في العالم مستنداته الخاصة ودوسبات عظيمة تتضمن اوصافه وتاريخ حياة الرجال المعروفين فيه واما الدعاية بواسطة المدارس والبعثات العلمية والمستشفيات وبعثات التبشير فخطيرة عندم ولها مقام كبير بينهم. حتى اننا قرأنا في الامميراطورية وكيف نشأت ونمت وتمازجت وجدنا في اغلب الاحيان ان البشر او السامع كان يفتح الطريق امامهم اولاً ثم يتلوه الطبيب فالمدرسة فالناجر. وفي النهاية ياتي الجيش والاسطول اذا دعت الحاجة. وما يذكر للانجليز في هذا الصدد انهم قلما احتاجوا الى الحروب في المستعمرات لانهم يعرفون كيف يجذبون الامم ويحملونها على قبول سلطتهم باساليب الدعاية المختلفة. وموسعوا العدد واسعوا الحيلة لا يستعجلون الامور ولا يتأجلون العنف بالعنف الا اذا لم يروا بدا من ذلك صيانة لطبيعتهم وسمعتهم. ويدون لكل بلد في العالم طائفة من ابنائهم متخصصين في شؤونهم وتظهر من الثيرة عليه وحسب الدافع عنق جميع حركاتها وسكناتها ومساعدتها ما يستغنى اهل ذلك البلد ويعملهم على الثقة بهم وماع تصانهم ويطول بنا المقال اذا شئنا ان نتوسع في بحث جميع انواع الدعاية الانجليزية وتعليقها فنكتفى بهذا القدر لفئات الانظار البها والى اساليبها الخفية التى لا يدركها الا الذين عرفوا شيئا عنها وتبعوها فتحن في هذه الامم في احوج الناس الى فهم هذا السلاح الماضى الذى يستعمله خصوم القضية المصرية ضدنا. وقلما نشعر به الا بعد تفكك بنا

قوة الاختراع في أمريكا

بلغت عدد المخترعات التي سجلت في دار تسجيل المخترعات الأمريكية منذ اليوم الأخير من عام ١٧٩١ في اليوم الذي وقع فيه جورج واشنطن رئيس الولايات المتحدة وتوماس جفرسن سكرتيره أول صك اختراع اعطى لترئيس بايلي عن مجموعة من الاحرف النافرة منذ ذلك اليوم برهنت الامة الأمريكية على انها امة مخترعين ومبتكرين . وقد يساهل البعض من الذين اخترع كل تلك المخترعات الكثيرة والجواب الصحيح هو : « كل واحد » قد اقر مصلحة تسجيل المخترعات لا تميز بين المخترعين القتيين والهواة ولكن يبين لمن يصنفها ان هناك مخترعات كثيرة سجلت باسماء اناس بعيدين عن الصناعة التي تتعلق بها مخترعاتهم . فلا غرابة اذا وجدنا استاذاً موسيقياً يسجل اداة جديدة من ادوات الاوتومويل اشكرها او موظفاً من كتبة الحكومة قد اخترع آلة طباعة . وأغرب من ذلك ان نقرأ عن احد ارباب الملايين يسجل جهازاً جديداً لمسح الاحذية وصلها كل امريكي مبتكر بمخترع فاما ان يكون مبتكراً في الهواة او من القتيين . ومن الغريب ان معظم المخترعات الأمريكية تلاق نجاحاً ورواجاً . على ان المخترعين القتيين هم في الحقيقة عماد مصلحة التسجيل ونعني بهم اولئك الذين يصنعون بمجاد طرق جديدة لعمل شيء او يبتكرون أشياء جديدة تسعى ان تعمل في دائرة فنهم وصناعتهم . ومن أشهر مخترعي أمريكا وأعلام كبا توماس اديسون فقد بلغ عدد المخترعات التي سجلت له حتى شهر أغسطس الماضي ١٠٧٨ مخترعاً . على اننا اذا شئنا ترتيب المخترعين بحسب كثرة مخترعاتهم فقد وجد ان نذكر « اثنان رودز » الذي سجل أكثر من ١٨٠٠ مخترع معظمها يتعلق بسكك الحديد وقد شهرته في

هذا الفن مبلغاً عظيماً فاذا قال ان هذا الشيء يصلح استعماله في سكك الحديد بادرت الشركات الى الانتفاع به بشر ان ننظر الى ان ما يجريه غيرها ولكن يوجد بازاء المخترعين الثلاثة المشهورين ونعني بهم رودز واديسون وبيتركو برهنت ، بضعة الوف من هواة المخترع قد تكون التكلفة التي يسجلونها حسنة ولكن منفعتها من الناحية التجارية مشكوك فيها وهذا ينطبق على المخترع الوحيد الذي سجل لا برهام لتكون وهو طريقة تعويم السفن فوق الشلالات الواطية بواسطة صناديق قارعة توضع الى جانبيها . وهناك نموذج من هذا المخترع في حجرة النماذج (لان مصلحة التسجيل كانت قبلاً تطلب من كل مخترع نموذجاً عالياً لما يخترعه) ولكن لم يجرب احد هذا الاختراع . ولم يكن لتكون المخترع الوحيد بين رؤساء الولايات المتحدة بل هناك غيره فان جورج واشنطن نفسه كان مخترعاً وكذلك سكرتيره توماس جفرسن الذي اخترع كرسياً يحاكي كرسى الجيش ذا القوائم الثلاث التي يمكن فكها وتركيبها ومن محرات لا يزال مستعملاً حتى الآن ومكتباً للسفر يقال انه صنعه بنفسه ما الجنرال جورج واشنطن فمن حلة المخترعات المدونة في مفكراته اليومية حلة لغفاني النيذ نورج على عجلات ومحرات يحتر الارض ويوزع البذور والحبوب . وكان واشنطن شديد الاهتمام بتحسين الادوات والآلات الزراعية لانه ابن صاحب مزرعة وقد نشأ وترعرع بين الزراع فقد جاء في مفكرته اليومية في ٢٩ مارس سنة ١٧٩٠ ما يلي : « قضيت النهار في عمل المحرات التي اخترعتها » . وكتب في اليوم التالي « جربت المحرات ورأيت انه طيب الرام ولاسيما في اراضي المرعي الواطية » وكتب في اليوم الخامس من شهر ابريل من السنة ذاتها « صنعت محراتاً ثانياً على متوال المحرات الاول ولكنه مزدوج

غير ان واشنطن وتوماس جفرسن اتقا من استغلال مخترعاتهما وكان الأخير منهما يستند انه من الهواة ان يتاجر بشجرة دماغه وبديه .

ولكن بنيامين فرنكلين الذي جاء بعدها لم يكن من هذه الرأى ولم يتردد لحظة في نقل مخترعته الكثيرة الى حين المسمل والاستغلال التجاري فهو الذي اخترع موقد الاطلاء الحديدى الذي يقش وضه في أية غرفة ووصله بلدخنة بانابيب وكان مخترعه هذا أول خطوة في توليد الحرارة على الاسلوب العصري وهو الذي اخترع آلة الطباعة التي تطبع من لوحات نحاسية وطبع عليها اول « البنكنوت » الذي استعمل في نيوجرش وهو الذي اخترع مكبسة للالقشة الكتانية وذراعا لتناول الكتب عن الرفوف العالية وهو أول من فكر في صنع العوينات بعدسة مزدوجة للقراءة وللنظر من بعيد وكان له الفضل في تحسين الطلبات الهوائية والمدافع والمركبات

وللستر سامويل كليمنس منزلة سامية بين الكتاب والادباء الأمريكيين وهو يعرف في عالم الادب باسم مارك توين . والشعب الأمريكي يحبه ويقبل على الكتب التي يؤلفها ولكن قليلين ممن يعرفونه كاتباً ومؤلفاً يعلمون انه من المخترعين الهواة وان احد مخترعاته لاقى نجاحاً واد عليه بشيء من الارياح ولكنه خسر كل ما ربحه من اختراعه بل اكزيمته على اختراع رجل آخر كان يحاول صنع آلة لجمع أحرف الطباعة فان مارك توين اهمم بهذا المخترع لانه كان في مبعداً أيامه يخترع الطباعة وجمع الاحرف ولكن قبل ان ينتهي المخترع من صنع آلة الجمع كان اوتمار مارجتار قد سجل آلة للتيوب وهي تجمع أمهات الاحرف وتصب الكلمات سطراً سطراً وصنع منها نماذج وعرضها في الاسواق للبيع ففكر مارك توين كل ما انفق على مخترع شريكه .

وليس أشهر من اسم كورنيليوس فندر بلت وقد حله في أمريكا اربعة فكان ثلاثة منهم من كبار المخترعين . فاولهم كان في حد ذاته عاملاً

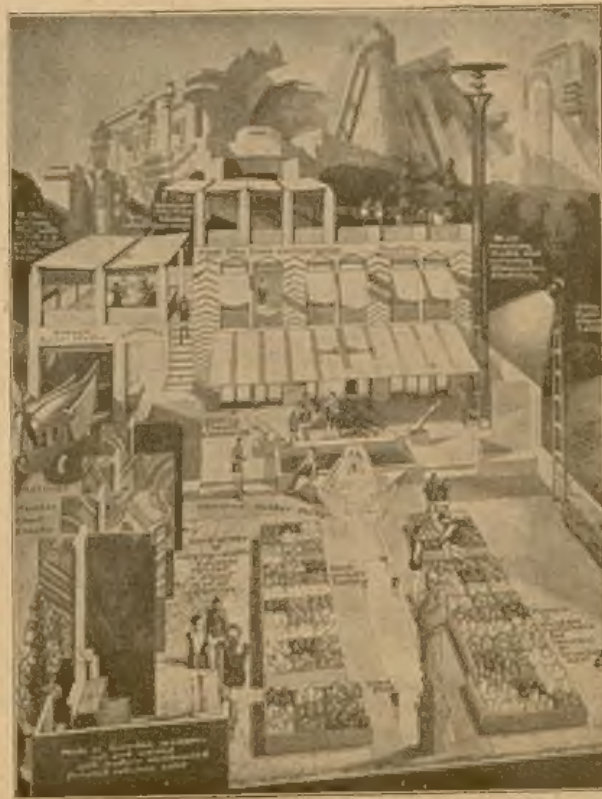
المثل الاعلى للمنزلة

في معرض اولمبيا بلندن

بقلم السيرة ديانا بوربون

(مترجمة عن مجلة سفير الانجليزية)

أقيم هذا المعرض لمدة غايات أهمها أن تتف ربات المنازل على كل ما استجد من المفترقات التي لها علاقة بالأعمال المنزلية وراحة بالمعيشة فهو بمثابة صحيفة مصورة تبحث في المثل الذي تدور حوله احلام كل انسان من دهان باب الامامى الى حوض الماء تحت السطح وقد صار ضروريا ان تغير كثير من الاثاث الذي نستعمله في بيوتنا والذي صرنا نمل رؤيته. مثال ذلك اننا نشعر احيانا بملل من انواع الخشب التي اعتدناها كخشب اللوجى وخشب الجوز وخشب السنديان ونزعنا الى استعمال الاثاث المدهون بالابيض وغيره من الالوان . ولكن قليلين منا يعرفون الاخشاب الجديدة المستوردة من المستعمرات البريطانية كخشب السوبر



منظر منزل المستقبل من المواجه يبين فيه نمط حديقة المستقبل وازهارها وطريقها المرفوعة بالطاقل الاسك
حتى اذا وقع عليها الثقل لا يتخذه ركبناه ويتعرض للشمس والدم والصارى الى مستقبل الكهرباء الجوية ومائتي
من صور واخبار واغان والبركة المبلطة بتراسج الضامة من اسفلها

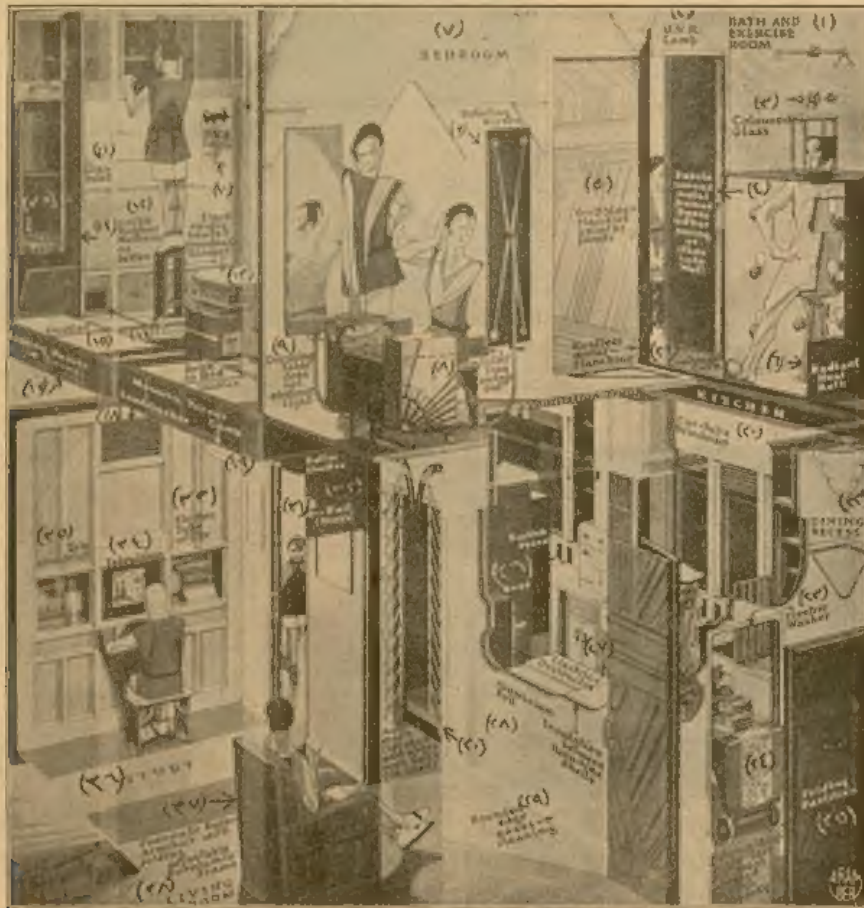
الكولومبي المطعم بالانوس الاوسترالى وسنديان
تسانيا وخشب البتولا الكندي الذى اذا
هذب وصقل صار ذا لون يضرب الى لون
القضه ولما نها

ومن ايام قليلة سألتني سيدة اجتمعت بها
في مأدبة غداء هل اعرف من اين ينسب لها
الحصول على ثلاثة صفيرة يمكن استعمالها
للتبريد بغير تلج ولا كهرباء فلم أستطع ايجابها
ولسكنى الآن اعرف هذه الثلاثة وقد
وجدتها بين ادوات المنازل الحديثة في
معرض اولمبيا . فهناك ثلاثة تحول الماء الى
جليد وتصنع القشدة الحلوة لثلجة في ربع ساعة
وهناك جهاز آخر يقي الطعام حاراً برهة طويلة.
وعن هذا الجهاز خمسة وثلاثون شذا . وعن
الثلاثة من خمسة وعشرين شذا الى اربعين
تبعا لصغر حجمها او كبره .

وأهم ما في المعرض من اخبار المستعمرات
الرواق الجديد الذي توجد فيه نماذج المنازل
وأهمها « منزل المستقبل » الذى اذاعت الصحف
والجلات أمره وأصبح مشتهراً . ولا أخفى
القراء اننى وان كنت قد اشتهجت بقاعة حمام
الشمس على السطح فان غرف النوم بمرسها
الفضية وجدرانها التي يمكن اڑاحتها جعلني
انجيل اننى في حلم مزيج . وقد وصات الكهرباء
في هذا المنزل الى أقصى غايتها .

ومركبة المستقبل خليط من السيارة
والاوتوموبيل وراها في الصورة واقصة امام
الباب وفيها مزينة بمظلم اصحاب السيارات
الآن استعمالها وهي مصباح في المقدمة يمكن
توجيه أشعته الى نقطة مخصوصة في باب الغزن
او « الحراج » فينتفع من لقاء نفسه بغير ان
ينزل أحد من السيارة لفتحها

وتعلمنا مروضات الرواق الجديد يمرض
أولمبيا أعظم درس في فوائد النور وصيد
اشعة الشمس بوجه عام . فاهمية انهاء المنازل
ومرا كرها المعمارية لم يدركها الناس الا في السنوات
الاخيرة . وربما كانت أكثرية الجمهور لم



منزل المستقبل تقابل داخل المنزل مرتبة بحسب الأرقام كما يلي

(١) الحمام وغرفة الرياضة البدنية (٢) مصباح لائحة التي فوق البضجينة (٣) زجاج ملون (٤) أبواب مغطاة بفراش بطار معدني تتدلى داخل الجدار (٥) مقابض الأبواب الفاتحة (٦) حمام حار (٧) ألمانيا - غرفة نوم (٨) السفلى مرايا دوارة (٩) طاولة التواليت تحت وتظهر (١٠) طاولة الملايس لاحتجيب الضوء (١١) مصباح لائحة فوق البضجينة (١٢) مدخل لاهواء (١٣) قرض من المطاط يصلح متكا (١٤) حزام يدعى بالكهربائية (١٥) جرس الحمام (١٦) درف (١٧) كرسى (١٨) مائدة الكهربية للتدفئة (١٩) المقصص لاصوت (٢٠) مصباح غازي (٢١) نوافذ دراجة (٢٢) فلين مضغوط (٢٣) فسحة المائدة (٢٤) المائدة الكهربية (٢٥) مائدة الطعام الغاية للانطياق والتحول الى عربى ينقل عليها الطعام من المطبخ (٢٦) حاجز قابل الانطياق (٢٧) لوحة مقابض التيار الكهربائي (٢٨) المدر الكهربائي الذي تحرق فيه الفضلات (٢٩) عل لمنزل بين طليقتين من المواد القوية (٣٠) حافة مظرفة لتسهيل الانكسار (٣١) آلة راحة لاهواء البوابه وتفتحها (٣٢) زجاج الردهة (٣٣) درف لائحة (٣٤) آلة كتابة كهربية (٣٥) جهاز النظر من بعيد اوغل الصور (٣٦) آلة طبخ الاخبار من يديه (٣٧) غرفة المطاطة او الكسبة (٣٨) كرسى مطاط ينقل بالهواء (٣٩) غرفة جلوس

تذكر كما بعد كما يجب . ولكن كل من يشهد نموذج البيت المدعو « مصيدة الشمس » في هذا المرض لا يسهل أن يتجاهل اهميته فيما بعد أما مفروشات المنازل فليس فيها شيء الكثير من المستعذات المتكررة عدا الاخشاب الجديدة من المستعمرات . وتؤيد المروضات تدركها بعد كما يجب . ولكن كل من يشهد نموذج البيت المدعو « مصيدة الشمس » في هذا المرض لا يسهل أن يتجاهل اهميته فيما بعد أما مفروشات المنازل فليس فيها شيء الكثير من المستعذات المتكررة عدا الاخشاب الجديدة من المستعمرات . وتؤيد المروضات

شيوخ الائنات الغشبي المدهون بالاكزيه الابيض واستعمال أقشة الكريتون الناتبة اللون لتتجدد اما الوان جدران الحمامات والتفنن فيها فبدعة اميركية تزيد المنازل المصرية جمالا وبهاء . ومعلم جدران الحمامات الآن ترصف بالبلاط الفيشاني الاخضر أو الحديد الزهر المطلى في السقف

« بالينا » . وهناك حجرة خصوصية للرشاش « الدوش » داخل غرفة الحمام لها باب زجاجي ومناخ بخارية لتجديد الهواء في الطبخ ونسج انابيب في الجدار ينقل منها الماء ويمكن توجيهها الى أية جهة خلافا للرشاش الرئيسي في السقف

المصنوعة من الكاوتش . ومق جاء على آخر دور
من الادوار المراد سماعها وقبض من نفسه واقبل
خطاه . كل ذلك وانت جالس على كرسيك
لا تكلف نفسك شيئا من التعب .

اما الهازف أو الآلات البيانو فالظاهر أن
لا شأن لها في منازل المستقبل وإن ميل الناس
اليها في العصر الحاضر قد تضائل لأن الآلات التي
للموسيقى الميكانيكية تسهل عمل الآلات التي
تحتاج الى من يدق عليها

ومن الاقسام الجديدة بالمشاهدة قما
الاضواء والمواعد فهناك انواع كثيرة مختلفة من



تبين هذه الصورة مركبة المستقبل التي من خليط بين السيارة والطيارة والزورق وكذلك جوارب الهواء
من المدينة والجراج



منظر آخر لبزل المستقبل من الخارج يبين فيه ايضا ازياء ملابس النساء والرجال وشكل المدينة وحياس
الزهور والرياحين التي يمكن قفها من مكان الى آخر

اما الادوات والآلات التي يقصد منها
اقتصاد العمل واجتناب التعب الجديدة يقال
خاص لوصفها تفصيلا . فالطبخ وقسم
الاجهزة الكهربائية ولتسهيل ومعمل الالبان
لا تشتمل على كثير من المحدثات والمبتكرات
الجديدة بل هنا وهناك بعض مخترعات وتحسينات
ومن أم المحدثات الجديدة بالمشاهدة وواق
« الجرامافون » حيث ترى فونوغرافة من
النوع الآلى يضع الادوار من تلقاء نفسه
وييدها اذا أمر او يرفعها ويضع غيرها في
مكانها ويضع الادوار المستعملة في أدراجها

المواعد الكهربائية والفازبة والبقولية الخالية من
الدخان والرائحة والصوت . اما انواع المصابيح
لل كهربائية فلا يحصرها عدد . وبلى ذلك قسم
الحدايق والازهار والرياحين وامها حدائق
للمنازل العصرية قاتها تخلب الابواب وتفتح
الانظار .

اما ما يصبغ ان يدعى مسجزة الكهرباء في
هذا المعرض فهي آلة «الديكتافون تالا كورد»
اى «كاتب ما يعل عليها من بيد » وتستخدم
لتسجيل المحادثات التليفونية بين كلا المتخاطبين
ويقتنى الحصول حالا على نسخة مكتوبة
بالآلة الكاتبة من المحادثة التي جرت وتستخدم
هذه الآلة في المستقبل لكتابة الخطب بدلا
من كاتب الاختزال



هذا قسم مقروشات المطاط «الاستك» التي تشتمل في المستقبل في غرف الاكل والحمام وقاعة الجلس
وغرفة النوم والمطبخ والاعمدة مغطاة بالاستك تطهر به بالمرمر

برلين

آخر. فوا أسفا أن نحن منهم وأبنت هي شركة ترام القاهرة التي وضعت أصابعها في آذانها لتزى وتسمع ٢١ .. بيتا لو أن مركبات الترام في مصر اعدت لشعب كالآلان لحملها تحطيا وجعل منها لثارة طعمة ووقودا ولكن الحياة العامة في مصر تختلف عنها في غيرها وطمع الشركات واستخفاف الجمهور بحقوقه امران لا ترى لهما مثيلا في البلاد الاوربية التي نجد فيها من الشعب ومخافته رقبيا لا يرحم ولا يلين . ولكن ظروفنا الاستثنائية تحمل الحكومات الوطنية عن تناول الشئون العامة بالاصلاح والعناية الواجبين فلا متدحجة عن التريث إذ الطفرة محال

وقد يكون من الضروري لمن يقصد الى اوربوا للاطلاع والاستفادة أن يقف بنفسه على شيء من حضارة الالمان وريقهم الفكري ونظام حياتهم الاجتماعية فهو يحس من هذه الزيارة ولا شك فوائد جسيمة اذا عرف كيف ينبغي يصيرته الى الباب دون القشور .

فترى الجامعات والمكاتب العامة والمعارض والمتاحف مفتحة أبوابها للقصص والزيارات وقد تدهش اذا علمت ان في برلين وحدها اكثر من عشرين متحفا للآثار والجيولوجيا والهندسة والطب والتاريخ الطبيعي يلجها افراد الشعب بدون مقابل اغلب ايام الاسبوع وخاصة ايام المواسم والاتحاد . ويحوى ادارة هذه المعاهد علماء نوابغ مشهود لهم بالخبرة وطول الباع فلا يحتاج التصل الى بذل الجهد المضني اذا أراد التوسع في أى فن بل يجد الطريق مهجدا أمامه

ولقد كنت أود ان أحدث القراء قليلا عن بوتسدام مقر المعاهل الالمانى الاخير واسلافه السابقين وهم من برلين « كالحلى للسيف او كالوشى للقم » ولكن صفحات « البلاغ الاسبوعي » الاغر تضيق عن الاطالة وربما أفردت لهذا الحديث رسالة خاصة وكل آت قريب .

زكريا اوسيت
بجامعة برلين

التجارية والصناعية واضحت من القارة بمثابة مركز الثقل أو قلبها الخفاق وأصبحت حلقة الاتصال ومحط الرجال بين شرق القارة وغربها وشمالها وجنوبها ولهذا تنفزع منها شبكة هائلة من السكك الحديدية وخطوط الطيران ولها سبع محطات كبيرة وصغيرة ومطار عظيم جداً أكبر ما يوجد من نوعه في اوربوا .

هذا التفنن البديع في وسائل النقل البرى والجوى يضاف اليهما الاسطول التجارى البحرى من أقوى الاسباب في رواج البضائع الالمانية وغمرها الاسواق العالمية ومتافستها غيرها منافسة عنيدة لمئاتها واعتدال آتائها . وقد برع الالمان في الصناعة عامة وبلغوا في صناعات خاصة مثلة عليا تتقطع دونها اعناق الطامعين كصناعة الاصباغ الكيماوية والعقاقير والآلات الزجاجية واللبن الخشبية والطباعة هذا ولم يكن من احكام نظام النقل رواج الحاصلات اذ لماية حسب بل ان الحاصلات الخارجية تباع في الاسواق الالمانية ضمن يقرب من ثمنها الاصلى اذا لم تراحمها البضائع الوطنية وقد رأيت الخضر والقواكه وغيرها تباع بأثمان لا تزيد كثيرا عليها في مصر

وبالرغم من أن موضعا قارى شمالى كان هواها معتدل في الغالب ولا أجدر شيا متاب به هذه العاصمة الخيلة اللهم الاقلية المنزهات العامة وهذا عيب غير ذي بال بجانب المدينية من ميزات كثيرة ومرغبات حمة ومن أهمها نظام الانتقال بين العاصمة واطرافها المترامية وتوجد لذلك أريج وسائل : الترام العادى وله اكثر من مائتى خط والترام السريع تحت الارض ومركبات الامتبيوس الضخمة ذات الطابقين التي تسمع خمسين راكبا وسكة حديد البلدية وجميعها سرية نظيفة مستوقة وسائل الراحة ويجوز للمسافر في احداها الانتقال منها الى الاخرى بتذكرة الفرقتها ليسافر في انحاء

عاصمة جميلة عصرية جمعت الى كبرها ونفامتها حسن التنسيق وجمال التخطيط فلا تقع عينك أبنا سرت إلا على إبداع في فنى المعمار والتنظيم وقد يبدو ذلك جليا في شوارعها المستقيمة الواسعة وميادنها الفسيحة ومبانيها العظيمة التي بنيت على أحدث النظم الهندسية والطبية ويان ذلك ان المنازل في الشارع الواحد يجب ألا يزيد ارتفاع بعضها عن البعض الآخر زيادة من شأنها تشويه جمال المدينة وقيام عمارات ضخمة كبيرة بجوار المنازل الصغيرة وفوق هذا يصحتم مراعاة الاعتبارات الصحية التي تفضى بالا يزيد علو البيت على عرض الشارع الذي يبنى فيه لدخول الشمس والهواء وهذا أحدث ما وصل اليه علم الصحة . فاذا تخللت أحياء برلين حتى الحفيرة منها — وما أقلها واكثر الفرق يتهاو بين مثيلاتنا عندنا — رأيت عجايبا شاهدت منظرأ يروقك من حيث نظافة الطرق وسعتها وقيام المنازل على الجانبين في علو واحد سواسية كاستان المشط .. منظر قد لا نجد في غير برلين العجيبة التي يجرى دولاب الحياة فيها — وفي ألمانيا عموما — على قاعدة واحدة وعمود واحد هو النظام .. أجل النظام وحب العمل وتوخى الدقة فيه هي الصفات التي خلقت من الالمان شعبا جبارا ذا حيوية مدهشة وعزم من حديد وشعبا يعمل كصنبر ولا يهكم او يكلم قليلا فينتج أكثر مما يستهلك ويعطي أكثر مما يأخذ وعلى هذا قامت عظمة الالان وشهرتهم العالمية وأصبحوا عضوا لاغنى للجاعة البشرية عنه وظهر ان الفراغ الذي يحده انعدام لا يستطيع ملؤه بسهولة والعمل الذي يشغلون عنه يبقى ابدأ ناقصا غير تام التكوين وهذه حقيقة ملهوسة جهر بها العالم من عدو وصديق وتعد برلين اليوم ثمانية مدن القارة بعد لندن ويربى تعداد سكانها على اربعة ملايين نسمة وقد جاء موقعها في وسط اوربوا فزاد في أهميتها

الاخلاص

لموريس ميتزلنك

سير كتاب البليبيك

فاذا نحن غفلنا قليلا عنها ، ونسينا الى حين تشديد الرقابة عليها . فلن نقترف غير هفوات صغيرة ، ولن تأتي غير اللثم من الذنوب ، لان ارتباطها باصلاح مائتسد ، وتمهدها بالتكفير عما تسي ، سردها بطبيعة الحال حريصة بخاذرة ، أو يجردانها على الايمان رعة الاعتداء ، وبسببها الخنوع الى الاستبداد والظلمان

فاذا بلغ المرء منا درجة كافية من الاخلاص الى نفسه ، فليس معنى ذلك انه من الختم عليه ان يبذل الاخلاص لأول قادم ، ويحبو به أول طاريء ، فان لأصرح الناس واشدم اخلاصاً ، الحق في ان يكتم عن الغير خفية له ، وأكثر ما يشعر به ، ومتى كنت في شك من ان الحفيظة التي هم بالنطق بها ستفهم على وجهها ، فأقول لك ان تمسكها عليك فلا يجربها ، لانك اذا أعلنتها لاحت اسامعها جد مختلفة عما هي لديك . واذا هي بدت لديهم في توب الكذب ، فاعلم انها عدمة من الشر والسوء ما تحبته الكذبة القلبية ، واذا لم يكن الشور واحداً بين القائل والسامع فان كل حقيقة تقتضي لتصديقها ووقوعها موقع الحقائق من نفس سامعها ان يصرف القائل وجهة شعور سامع ، فقد اضطر السيد المسيح نفسه الى مراعاة ذلك في اكثر ما تحدث به الى الحواريين من أنصاره ولو انه كان يخاطب قوماً سبوا من أمثال افلاطون او سينيكا ، لمد الى اسلوب آخر غير ذلك الاسلوب الذي خاطب به القوم على قدر عقولهم

ومن هذا تعلم ان سلطان الاخلاص لا يبتدىء الا يوم لاتصبح هناك حاجة للقائل الى مراعاة عقل سامعه . ويومذاك يلقي المرء نفسه في حدود خاصة ممتازة هي حدود الثقة والاعان والحب . . . ذلك ضفاف بديع ، ومصطاف جميل هنى . يروح المرء فيه طارياً من الثياب . ليس عليه غير لبسة الفضل ، يسبح مع صديقه جنباً لجنب تحت أشعة الشمس الضاحية وقبل بلوغ هذه المرتبة يخيل للمرء منا انه قد عاش في كل ادوار ماضيه

وما حيا الفريزه الا المصدر الاوحد لجميع المظاهر الاخرى من الحياة التي تعمل على تنظيمها في انفسنا . فان هذا الكمال الاخلاقي يأتي دائماً الا ان يمتدح انفس الواطف الحارة ، ويكافح الانيمات النفسانية المتدفة ، ويرجز الطمع والكبرياء والبرور والارث والشهوات ولطفة النفس على الملاذ والمتاع . وبالاختصار يقتضي على جميع المشاعر الانسانية ، أو بعبارة أخرى ، على كل ما تأت من قواها الجبوية الفطرية ، ويهدم أساس نشاطها الحيوي . واذا انهدم هذا فلا عوض لنا عنه ولا بديل لنا منه . ويوم نطفيء في انفسنا جميع مظاهر الحياة ، لكي نستبدل منها مرة تأمل هزمتنا ، والاعتبار بجزر هذه النفس اللوامة وانتدحارها في ميدان العاطفة وبجال الشهوة ، لن يبق لنا ما تأمله ونعتبر به

وليس يهم ان يكون المرء منامزها عن غلواء الواطف ، وعنقوان الشرور والنقص ، فان ذلك ضرب من المستحيل مادام الانسان انساناً في وسط من الأناس ولذلك من الخطأ ان نسمي أساس الطبيعة الانسانية نفسها بهذه الكلمات والنموت التي اصطلحنا عليها ، وهي قولنا « العاطفة والشهوة والشر والنقيصة » . وانما الذي يهم هو ان ندرك مبلغ ما لدينا منها ، وان ننظر اليها بلا خوف ولا وجل ، وان نحفظ انفسنا من طغيانها ، فلا ندعها تقلت من رقابتنا ، فتؤذي اذى يلغ ، أو تمس الذين حولنا بسوءها . وما دمنا نشرف عليها جميعاً سواء منها أحط التزامات دركا وأشد الشهوات والواطف أثره ، وما دمنا لا نروح اشراراً طامعين ، ولا نتأذى مع الفريزة ختارين ، فاعلم انها لن تصير مؤذية ، ولن تستحيل طاغية ضارة عادية . وانما نظل نرتع وتلهب كالاطفال تحت أعين آبائهم .

ليس في الحب سعادة مقيمة . ولا هناك نام الا في ذلك الأفق الصافي ، وذلك الجوارقراق الشفاف . أفق الاخلاص الكامل ، وجوالوفا العميم . وحتى يبلغ الحب حد الاخلاص ، لا يزال سوى حاسة . وليس غير مجرد تجربة للوجدان وقبل ان يصل بنا الحب الى تلك المرتبة ، نظل في دور الانتظار . وما قبلتنا واحداً بذنا اذ ذلك الا وقية ، وحاسة عارضة الى حين . ولكن هذا الاخلاص لا يقع ولا ينهيا الا بين أهل الضائر العالية المجربة . بل لا يمكن ان تكون الضائر كذلك . وانما يجب لكي يصبح الاخلاص طبيعياً ولازمة مؤنية . ان نروح ايضا متشابهة متائلة في الصفة والشور وان يكون الحب الذي يؤلف بينها عميق النور ولهذا طاماً شهدنا سواد الناس يقضون الحياة ويروحون عن الدنيا ، دون أن تفتي ارواحهم بالاواح التي تألف بها ، وترتبط معها بأصرة الاخلاص المتين

ولكن من المستحيل ان يروح المرء مخلصاً الى غيره قبل ان يكون مخلصاً الى نفسه . فان الاخلاص هو مظهر من مظاهر البواعث التي تسطر على جميع حركات الحياة . بل هو خلاصة الشور الذي يضمه المرء قبالة عين الخلق الذي يلتصق عنده لذة الاخلاص ومتممة الوفا . واذا صح ذلك . فلا يقف الاخلاص عند حد الكمال الاخلاقي ، بل انه لينطلق الى ابد من ذلك ويرتفع فوق ذلك طباقاً ودرجات وهو على الحالات كلها يجري من نفوسنا في الناحية الانسانية الشخصية الطيبة الناضرة ، وما كمال الخلق ، كما اعتدنا ان نهمه الا . في اكثر الاحيان . زهادة مآقراً مجدية ، ومتفناً عقياً بل هو ضرب من الجلود ، وهو قتل الحياة البريزة

وتعادلتا في الميزان ، راح كل تكاشف بينهما بالعيوب والمخاتات والغلطات والفتيحات ، لذة جديدة ترفعهما الى أفق السعادة ، وتخلق بهما في أجواء الحب ، ولا تلبث الاكاذيب القديمة او الجديدة بدلتكاشفها . والنقائص الخطيرة عيب الاعتراف بخافيتها ، ان تستحيل الى حليات لم تكن متطرة ، وتكون أشبه شيء بدميات جميلة ، وتماثل بديهة ، مقامية بستان أغن ، فتروح شهوداً ضاحكة ، وأعلاماً واضحة ، على ضحوة النهار ومشرق الضياء... ونحن جميعاً نختلف على بلوغ هذا الاخلاص انقم بكل هذه المناءة واللتانم والمذاذات ، ولكننا كثيراً ما نخشى ان روح الذين يحبونا أقل حبا لنا ، اذا نحن اعترفنا لهم بما يؤلمان نعترف به لا نفسنا ، اذ يحيل علينا ان نص الاعترافات سيئوه الى الابد تلك الصورة الخلية التي لنا في قلوبهم ، واذا صبح ان الاعتراف سيئوه صورنا في قلوبهم من يحبونا ونحبهم ، فاولى بذلك ان يكون ربنا لنا على ان حبيب لنا ليس في مستوى حبا نحن لهم ، لانه اذا لم يستطع الذي يلقى منا اعترافاً هباتنا وعيوبنا ان يحبنا لهذا الاعتراف اكثر مما كان يحبنا ، كان ذلك دليلاً من ناحيته على ان الحب الذي بيننا وبينه لا يستقيم على تمام تام ولا ينضج على تبادل كامل ، وأولى بنا نحن ان لانستحي ولا ان تصطبغ منا الوجوه بحمرة الخجل . لاننا اعترفنا قلم يقبل اعترافنا ، بل أحق بالاستحياء والخجل ذلك الذي لم يفهم بعد اننا بمجرد الاعتراف هموة لنا او مابة بينا قد انتننا اساً فوق تلك الهفوة وربنا على اننا قد نهضنا فوق تلك المناءة . واننا لم سد عن الدين ارتكباها او اتصفا بها ، بل ذلك اسان غريب عنا كان يوماً في مكانا قاترها ، وغلوها آخر كان في موضعنا خملها ، واننا لم نصبح من ناحيتها الا الشاهد العرضي لا يسأل عنها الا اذا سالت الارض الطيبة لماذا انبتت البقلة الفاسدة ، او المرأة لماذا عكست على زياقتها الصافية صورة السحنة القبيحة التكره... عباس حافظ

لن يود بخجلنا ، وما كنا نكتمه من سوءاتنا لن يصبح يزي بنا ، اذ مادنا قد اعترفنا بها فقد استكرناها ، وفضلنا عن أنفسنا ، وأصبحنا نشمر بانها لم تعد لنا ، ولم تعد تشاركنا في حياتنا ، بل لم تعد وليدة ارادتنا . ولا طوع اختياراً ، وانما هي بقية من الحيوان الاول في طبائنا . واثراً من ذلك المخلوق القفري الدميم الذي يسيطر على غرائزنا ، وكل حاجة من حوالم البغضاء أو الائرة أو الشرور الاله الساذج ، أو الحسد أو الحقد اذا هي خصت على نور الاخلاص فلا تعود تلوح غير زهرة غيبية ونبتة غريبة ، فان الاخلاص كالنار تطهر كل ما تحيط به . وتقم الاحماض الخطرة ، والاخلاص يجعل من كل شيء مكروه أو صفة سيئة ، طرفة غريبة غير ضارة ولا مؤذية . بل أشبه شيء بحجم ميت مودع جوف صندوق زجاجي في متحف... وتصوروا ان اليهودي المراهي شايوك في رواية شكسبير كان قدراً على ادراك شناعة جشعه والاعتراف بسوءه طمعه ، قال : لو فعل لما عاد جشما ولا مطاماً ، أو على الاقل ما كان جشعه ليبدو شيئاً كما بدا ولا راح طمعه منكرا مشنوه أكاسار في مضرب الامثال وجري . وليس من الضروري ان يعد المرء الى تطهير نفسه من المعاييب التي اعترف بها أو اصلاحها من ناحية المناقص التي شهد بها على نفسه . لان هناك عيوباً لا بد منها لحياتنا ، ومناقص لازمة لكيانا وخلقتنا . وأكثر قبيصاتنا هي جذور صفاتنا والاصول التي فرغت عنها خلاصتنا ، وانما ادراكنا لهذه المعاييب والنقائص في أنفسنا والاعتراف بها مخلصين لحياتنا . من شأنها أن يسجلنا في سرعة العملية الكيميائية ، بتجليل هذه المناقص وجعل سمها الزمان يرسب في القاع أشبه شيء بالاملاح الجامدة يستخلص منها الكيميائي البورات الصافية الطاهرة على ان هذه الخاصية المطهرة التي يكتسبها الاعتراف بالعيوب يتوقف تأثيرها على طبيعة النفس التي تعترف بعيوبها ، وعلى حقة النفس التي تتلقى منها اعترافها ، فاذا تساوت النفسان.

محترسا متحوقاً مجفلاً كالمهم بالجرعة ، وانه لم يكن يعرف من قبل ان لكل امرئ الحق في ان يكون كما هو ، وان ليس في نفسه ولا في فؤاده ، ولا في بدنه ، من ناحية معينة ينبغي اخضاعها ، أو قطعة شوهاء دميمة تصدح موارثها ونحبها . وانما لا يلبث ، اذا تلاقى نفسه بنفس صاحبه في أفق الاخلاص ، ان يدرك في هدوء بال التهم الذي اعلنت راءته ، ان هذه التواحي الضمانية أو الخمانية التي كان يخفي ظهورها لمن الانسانية ، ويرى حتماً زاماعليه ان يحجبها عن ابصار المجتمع ، هي في الحق أعمق تواحي قوته ، وأبلغ مظاهر حيويته . ويومئذ لا يعود المرء منا منزوي الى سر ضميره ، قابها في تنبؤ شهور نفسه ، ولا تعود الاسرار الالنية التي يكشف عنها غطاها — والزمام الخفية التي يرفع عنها حجبها وسدولها — تحزنه كما كانت تفعل من قبل ، وتؤلم نفسه كما اعتادت ان تفعل ، وانما تروح تستمتع بذلك الضياء تشرق الصدف الباهر الذي تأخذها اليه يد الاخلاص التي تمتد من صاحبه تمسك بيده وتثني كل الساوي . والصنار التي تطلع من وراء الحجب وتبرز من خلف الاسار ، بطيعة غير طيعتها الماضية التي كانت لها قبل أن تتكشف ، وبحواص اخرى غير التي كانت تلوح بها لعين صاحبها وهي في مخالبها كائنة ، وتصبح المابة الكبرى — كما جاء على لسان المرأة في احدي الروايات المسرحية — بمجرد الاعتراف بها ل قبلة اخلاص ، واعتناقه وقاء ، حقيقة أحمل من الطهر وأروع من النقاء . ولكنني لا اقول احمل ، ولا اقول أروع ، فليست أدري الروح حقا كذلك أم لا ، وانما الذي أدريه انها تصبح أقوى شباباً . وأكثر حياة . وأجلى مظهرها . وأحر نشاطاً . وأبلغ أثراً .

وعند ما نبلغ مرتبة الاخلاص لانمود نحاول إخفاء شيء من خواطرنا أو الاحتفاظ لانفسنا ببعض أفكارنا ، ولا نبقى على الاضلاع على عاطفة احتياطية ، أو حاسة نخشى اظهارها فحقن من أجلها ، لان كل ما كنا نخجل منه

سَبَاحَاتُ بَيْتِ لَكَيْتِ

الريـح لماذا تغنى الطيور؟

الريـح ١

أين ١

الا تراه ؟ ها هو . هنا ، هناك ، في كل مكان ، في الشجرة المورقة ، في الزهرة المتألقة ، في المصفور المارق من وكرة ، في الاحياء المتوتية ، في المياه الضاحية ، في هذا الضياء النافذ الوهاج كما بما يكشف باطن الحياة من حيث اجثت من طوارق الشتاء ، او كما بما يحيل الدنيا معى شعب وبتحيل لا جسدا يكشف وبلس ، او كما بما ينقص عليها من صراحة البقيس فلا تردد على سنانها ولا خجل في حركاتها ولا مبالاة ان تدل على نفسها بكل دلالة وتمرب عما في ضميرها بكل مقالة ، لما بالريـح من حاجة الى من يدلك عليه ويترجم لك عنه ، لانه لا يوارى عن اذن تسمع وعين تظر وأنف يستنشق ويد تلمس وقلب يشعر وحياة ياتيا للبا المرح من باطنها قبل ان يتغلل اليها بالآذات والعيون والآناف ، وانه لينطق ويصعد كما قال البحري وجاء الريح الطلق بمخال ضاحكا

من الحسن حتى كاد ان يتكلم بل هو يتكلم ولا يصنع من شيء الا ان يحكم ويحكم ، وما نحسب الا ان الحياة كلها تغير واعراب والا ان الريح عندها هو ساعة الوحي والالهام ، ولا نطن الانسان بدأ يسأل نفسه ما الحياة وما قائدة الحياة الا في فاشية من غواشي الشتاء حيث يدو على كل شيء انه يطعم ويغرق ويلتصق بالاذر لوجوده وظهوره ، أما في الريح فما الحاجة الى بحث عن الحياة او عن قائدة للحياة ؟ ها هي الحياة جريئة على القدم لا تمهل ان يسألها لم أنت هنا ، وما الذي

تفنيه في هذه الارساء والآفاق ؟ بل ها هي الحياة عية بنفسها ولا شيء في الارض والماء غيرها ، عسبا ان نحيا وان نقول انها نحيا وان تسمع انها نحيا ولا مزيد على ذلك ولا داعية الى المزيد ، فاذا بدأت تلمس الاسباب فقد بدأت تستنر وقد بدأت ترتاب في دخيائها وفيها حولها ، فلا سبب يرضها ولا شفيع يفتيها غير السكوت أو كلام هو أغمض وأخفى من السكوت الحياة قصير . وقد نذ البحري الى طوبتها حين كانت غاية الفيات في الحسن عنده انه يتكلم او انه لا يحجم ولا يصغى ، فذلك شيمة كل شباب ، وتلك شيمة كل ربيع لان الريح شباب الزمان ، وتلك شيمة كل حياة لان الحياة هي الشباب

ولقد قدر لمصر البحري — عصر النورز والمهرجان — ان يكون شعراؤه اصدق الواصفين للريـح في كل سبيمة يعرفها الواصفون ويتأمله فيها للتأملون . فان قلت ان الريح تسبح فقد احسن البحري التلميح الى معناه وان قلت انه زينة فابو تمام يسرفه كذلك حين يقول

دنيا معاش للورى حتى اذا

جاء الريح قائما هي منظر وان قلت انه حب قان الروى بيتنا بذلك حين يصف الارض فيه بانها تيرجت بد حياء وخفر

تبرج الاتى تصدت لذكر او حين يقول ورياض تحايل الارض فيها بخلاء القشاة في الابراد

او هو يجمع قوى البحري وابي تمام في قوله

لم يبق للارض من سر تكاته

الا وقد أظهرته بعد اخفاء

ابدت طرائف وشي من زواهرها

حمرا وصفرا وكل نمت غيرها

فالريـح زينة والريـح حب والريـح تعب ، بل ما الزينة وما الحب الا التعبير في لبابه والا حسنا يريد ان يظهر وصرا يسم ان يوح ويغشى ، وحياة تود ان تمتد من حزمها الى كل حين يحملها اليه باعث الحياة وممنها بالطيور والذبوع ؟

آخر من يملئ لك بشارة الريح م جماعة الفلكيين في تقاويم القصول ، فان برنامج الكوكب عتدم لا يسم من التقديم والتأخير ، وكل شيء اصدق من التقاويم في الرواية عن الطبيعة حتى الافلاك التي يرصدها اولئك الفلكيون وحق اعشاب الارض التي لا تلغو وحتى المصافير التي لا يخلق الا لتلغو وتهذر وتحدث بالمفيد وغير المفيد ا ففى صبيحة يوم من الايام سموت فاذا انا اسمع من محائل الجيرة اصداء طال عليها صمت الشتاء ولم تنطق منذ أشهر بضر دما الحدأ والنربان التي لا يصمتها شتاء ولا صيف ، حادت المصافير الى التريد والمهذر فقد اخفى اذن شح الشتاء البوس وانطلقت اطفال الطبيعة تلب في غير خوف ولا انقباض ، وهي الى أن يرجع ذلك الشبح لن تكف عن اللعب والقط ولن تختر من الحركة والمراح ولن تدع مكانا يحملها اليه الجناحان الا نقلت اليه بشارة الريح وصدحت فيه بانشودة الحياة

وكأما كنت على انتظار هذه البشارة وعنى مسمع منها قبل أن تهتف بها المناقير ، فقد قضيت أواخر الشتاء اقرأ عن الطير مستعصا بذكرها عن سماعها ، فصعبت بذيامهن كد في خلواته مع الطبيعة وماشيت بورق في عالم الموسيقى الآبدة واصنيت مع اندود جرائ الى اغاريد الريح والغريف ، فكان ترجمي

الحياة الطاهرة إلا ان تكون جسما يكال بالكمال
ويوزن بالموازن
ان الربيع لينى لانه حي ولا سبب للفناء
غير ذلك ولا حاجة الى سبب غيره لن يحس
ويشعر ، والربيع حي لانه موسم الحرارة
والضياء وهل الحياة الاحرار وضياء ؟ انك
تؤمن بالروح وحده او بالجسم وحده ثم تقول
ان النور هو مصدر كل شيء وأصل كل حياة
ولا تكون الا على صواب ، وما كان نور العين
ولا نور الروح الا شيئا واحداً في المنصور والقرار
والا عنصر واحد لكل ما يظهر في هذه الدنيا
للبصائر والابصار عباس محمود العقاد

أقصى سرعة للسيارات

جاء من انباء أمريكا ان قرتك لوكل الذي
يجرى تجاربه لاهراز التفوق في سرعة السيارات
استطاع الجرى بسرعة ٣٢٢ كيلو متر في الساعة
وكان ضد الهواء

فواجع الطيعة في الصين

طغى النهر الاصفر في الصين وجاء من
كئين العاصمة في أوائل الجاري انه أغرق ٨٠
بلدة وآلاف من الاهالي وبقى نحو ٢٠ ألفاً من
السكان بلا مأوى

الدكتور حسني احمد

اختصاصي في الامراض الجلدية
او زهرية ومسالك البول (السيلان -
البهارسيا) والامراض الباطنية .

العبارة

بشار منواري ٧ بهارة حيد توي
مصر الحديثة من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر
تليون مرة ٣١٣٤ (مدينة)
ميدان الساعة ملك عبد الحميد بك البند
من ١ - ٩ صا

اتاب خصومية للطلبة والموظفة .

اقترابها في الخريف ، ثم هو لا ينقطع عن الفناء
حين يكون على تلك الحالة من الفناء ، ولعله
يفنى حينذاك ليقرده مكانه ويبلغ المزاجين عن
غشيانه ، وهو سبب معروف مشهود لرفع
الصوت بالترنم والتحذير
ويخرج الوزير المشفوف بالطير من بحثه
على نتائج ثلاث هي (١) ان الغذاء لازم للفناء
ولكنه لا يكتفى وحده لا بصاته (٢) ان
الحب باعث للفناء في الطيور المفردة كافة، فحي
تفرد جميعا في موسمته وتبلغ فيه غايتها من النشوة
والاطراب (٣) ان تفرير المكان كاف للفناء
ان لم يوجد له سبب سواه .

ولكن الوزير يعود بعد اثبات هذه النتائج
فيورد عليها الريبة من غناء الزواجر في الخريف
حين يتجمع في مكان واحد ولا يفتشها للفناء
حب ولا تفرير مكان وانما تننى لانها لا تعرف
عندها سببا للسكوت ، فلا بد اذن من نتيجة
رابعة وهي (٤) ان بعض الطيور تنفى لحض
الشعور بالراحة والسلامة بشيء سبب خاص
من تلك الاسباب

وكان هذا كله يقتضى الى نتيجة واحدة
وهي ان الطيور تنفى لانها خلقت للتعبير
عن حياتها كلما زالت موانع التعبير ، ومن
السخر ان يقال انها تنفى لانها تعبد الطعام
الكثير لان وجود الطعام نفسه في الربيع
والصيف يحتاج الى تمثيل غير ذلك التعليل ،
واذا كانت الارض تقبض من الربيع حياة
تسغو بالحبوب والخيرات لما الذي جناه الاحياء
عند هؤلاء الطامعين حق لا يقتبسوا من الربيع
خصبا يتطق بالنبتة والسرور وبكل ما تفيض
به النفس من حب ورجاء واعتزاز ؟ لكان
هؤلاء المساكين يحسبون ان الحياة تجرم في
حق نفسها او في حق خالقها اذا ظهر فيها
وجود لغير المدة ولم تكن المدة هي جميع
الاعضاء والاجسام والطعام هو كل ما تدور
عليه المساعي والاعمال والاقوال ، ولكنه همس
في بلاديات « غلوا فيه حتى جاد اقبح واغنى
من الهوس » بالروحيات ، الذي جرم الى
انكار الروح ثم جرم من انكار الروح الى انكار

البشارة ترحيب المنتظر المشفوف وسماعى بالخير
كعالم الخلق افاق من حلمه فرأى من كان يراه
في منامه ، او كما يقول صديقنا شكري
وكنتم كراء في الكرى طيف جنة

فلما تمشى في الصباح راما
فاصفت اسمع النبا الجديد . وهل ثم من
نبا جديد ؟ كل ما ازعمجت هذه الثائرة لتفنى
الى به هو انما هناك وانما حية كما أعلم وانما
سيدة بالحياة ، فاهلا وسهلا ! نعم النبا هذا واقع ،
وما يبرح جديدا طريفا في كل يوم ، بل ما يبرح
قدما معادا اذ من الجديد الطريق ، فرحبا
بانبي والمتهنئين ومرحبا بالحنف المستطارة التي
تفنى كل ما اوقرتنا به فلسفة المتشائمين

لماذا تفرد الطير ؟ لانها تعبد الطعام الكثير
كما يقول بعض الطامعين النفعيين الذين لا يتناولون
الحقائق ابدا الا من الاذئاب ، ولكن ادوارد
جراي يراقب الطيور ويقيم لغاتها قباي ان
يسجل السنة المواقف كلها في بطونها ويأخذ
في حوار بين باحثين معروضين يؤيد أحدهما
فلسفة الطعام ويشك الآخر في هذه الفلسفة .
يقول الطامى قوله فيجيبه صاحبه بان الطعام
أكثر ما يكون في شهر اغسطس وسبتمبر فلماذا
يفنى فيها الماء ؟ فلا يقتنع الطامى بهذه المناقضة
ولا يصر عليه ان يلتمس العلة لبقاء الفناء فيها
بصحب الطيور من الاعياء بعد موسم الحب
والاحتاج ، فيسأله صاحبه ولماذا تعود قفصيلة
من الطير الى التفريد في اكتوبر ولا تسمع في
هذا الشهر صوتا لفصائل أخرى ؟ فيجد الطامى
جوابا بورده على شيء من الحذر والتحفظ
ويقول لعل هذه الفصائل أيضا ينالها من التعب
ما ليس ينال الاخريات فيذكر له صاحبه
اسم الصقور الدوري وهو طائر ينسل ريشه
وزرث حاله في موسم الحب ثم لا يستعمل شهر
اغسطس حتى يتدفق بالتفريد والتهلل ، فيتمنى
الحوار بهذا وينقل المؤلف الى رأى الذين
يرجعون بسبب الفناء الى الحب ، فيقول ان هذا
الصقور الدوري يهضب الاثني ولا يطيق

دستور الاتحاد الالماني

النصادر في ١١ اغسطس سنة ١٩١٩

تصريب الاستاذ محمد غنام

— ٣ —

الفصل السادس

الادارة المتعاهدية

مادة ٧٨ — العلاقات مع الدول الاجنبية من سلطة الاتحاد المطلقة

وبحور بولايات المتعاهدة ان ترم المتعاهدات مع الدول الاجنبية فيما يختص بمسئله امر داخل في اختصاصها ، ولكن يكون هذه المتعاهدات صحيحة يجب ان يصادق عليها الاتحاد .

ويبرم الاتحاد مع الدول الاجنبية الاتفاقات المتعلقة بتعديل حدود الدولة بعد الحصول على موافقة الولاية المتعاهدة صاحبة الشأن . ولا يجوز تعديل الحدود بقانون تعاهدى الا اذا كان الحد موضوع التعديل ارضا غير مسكونة يقرر الاتحاد النظام ، ويتخذ التدابير اللازمة لضمان التفتيل في المصالح الناشئة بين

الولايات المتعاهدة بسبب جوارها ، او بسبب علاقتها الاقتصادية الخاصة مع الدول الاجنبية وهذا بالاتفاق مع الولايات المتعاهدة صاحبة الشأن

مادة ٧٩ — الدفاع الوطنى من اختصاص الاتحاد . والترتيب العسكرى للشعب الالماني

يكون موضع تنظيم موحد بطريق التشريع التعاهدى ، ويجب مراعاة الروح الصحيحة لاجزاء البلاد المتضمنة

مادة ٨٠ — الشؤون الاستعمارية من اختصاص الاتحاد المطلق

مادة ٨١ — تؤلف جميع بواخر التجارة الالمانية اسطولا تجاريا واحدا

مادة ٨٢ — تكون لمانيا اقليما جمرىكا وتجاريا تحاطا بعد جمرىكى مام .

والحد الجمرىكى كالحل السياسى ذاته ، ويتكون الحد الجمرىكى فاحية البحر من الشاطىء وساحل الجزر التى هي جزء من ارض الاتحاد . ويجوز اجراء تعديلات في النطاق الجمرىكى عند حافة البحر او المياه الاخرى

ويجوز بمقتضى معاهدات دولية اضافة اراض اجنبية الى الارض الجمرىكية . ويجوز حرمان بعض اجزاء البلاد ، بناء على ظروف خاصة ، من الارض الجمرىكية . وفيما يتعلق بالموانى الحرة لا يجوز إلغاء الحرمان الا بقانون مدلل للدستور .

ويجوز لاجزاء البلاد المحرومة من ارض الوطن الجمرىكية ان تنضم الى ارض جمرىكية اجنبية .

وجميع المحصول الطبيعى والصناعى والنزى الموجود في تجارة البلاد الحرة يجوز توريده وتصديره ومروءه من حدود الولايات المتعاهدة والمقاطعات . ولا يجوز اجراء استثناءات الا بمقتضى قانون تعاهدى .

مادة ٨٣ — تختص السلطات التعاهدية بإدارة الجمارك والرسوم المقررة على المواد المستهلكة . تتخذ سلطات الاتحاد في ادارة الاموال التعاهدية التدابير اللازمة لتصريح للولايات المتعاهدة بحماية مصالحها الخاصة في دائرة الزراعة والتجارة والصناعة والمهن .

مادة ٨٤ — يسن الاتحاد بالطريق التشريعى احكاما في :

(١) نظام الادارة المالية للولايات المتعاهدة بحسب ما يتطلبه التطبيق الموحد والقانونى للقوانين المالية ،

(٢) نظام واختصاصات السلطات المكلفة بمراقبة قوانين الاتحاد المالية ،

(٣) لائحة الحسابات مع الولايات المتعاهدة ،

(٤) دفع مصاريف الادارة الناشئة من تنفيذ قوانين الاتحاد المالية .

مادة ٨٥ — يجب تحديد إيرادات الاتحاد ومصروفاته لكل سنة مالية مقدما على وجه التقريب ، واتباتها في الميزانية . وتقرر الميزانية في شكل قانون وقبل بدء السنة المالية . وتقرر المصروفات على وجه العموم لسنة ، وفي احوال خاصة يجوز تقريرها لوقت اكبر وفيما عدا ذلك لا يجوز ان يشمل قانون الميزانية التعاهدى احكاما تسرى لاكثر من السنة المالية او تكون خارجة عن إيرادات ومصروفات الاتحاد او ادارته . ولا يجوز للجمعية الوطنية ان تزيد المصروفات المالية في مشروع الميزانية ولا ان تحددها من جديد بقرءاء مجلس الحكومات ويتبع في الحصول على رضاء مجلس الحكومات الطريقة المنصوص عليها في المادة ٧٤ مادة ٨٦ — ولكي تبرى الحكومة التعاهدية ذمتها يقدم وزير المالية الى الجمعية الوطنية ومجلس الحكومات اثناء السنة المالية التالية حساب تشغيل جميع إيرادات الاتحاد . ويصح اجراءات التصديق على الحساب بقرون تعاهدى . .

مادة ٨٧ — لا يجوز تقرير اعتمادات خارجة عن الميزانية الا في احوال الاضطراب العادية وعلى العموم لا غرض مشمرة فقط . ولا يجوز تقرير هذه الاعتمادات . ولا الصناديق المتضمنة التزام الاتحاد باحتال الضمان الا في شكل قانون تعاهدى .

مادة ٨٨ — البريد والتلغرافات والتليفونات من اختصاصات الاتحاد المطلقة .

تحمّل ملتي المخطوط الأخرى على حساب ماسكها .

مادة ٩٥ — تخضع السكك الحديدية المستخدمة في أعمال النقل العامة والتي لا يديرها الاتحاد — لمراقبة الاتحاد .

ويجب لإنشاء أو ترتيب السكك الحديدية الخاضعة للمراقبة التعاقدية بناء على أحكام يبينها الاتحاد . ويجب الاحتفاظ بها في حالة أمانة تامة من جراء التشغيل وتأمينها تبعاً لحاجات النقل . ويجب أن تحقق وتنمي حركة نقل الأشخاص والبضائع تبعاً لطروف الحاجة .

ويراعى عند أداء المراقبة أن يجعل الاتحاد تعريفة السكك الحديدية عادلة ومعممة .

مادة ٩٦ — جميع السكك الحديدية بما فيها السكك التي لا تستخدم في حركة النقل العامة يجب تخصيصها للدفاع الوطني بناء على طلب الاتحاد الخاص بالانتفاع بالطرق الحديدية (بنج)

مادة ٩٤ — وما دام الاتحاد مستحوزاً على السكك الحديدية المستخدمة في حركة نقل عامة بأقليم معين فإن له وحده حق إنشاء خطوط جديدة عامة في الأقليم المذكور أو التصريح بإنشائها . ويجب استشارة سلطات الولاية المتعاهدة التي تتأثر بإنشاء المخطوط الحديدية الجديدة أو تغيير المخطوط المتعاهدة الحالية وتتولى إدارة السكك الحديدية المتعاهدة هذه الاستشارة قبل صدور أى قرار .

ويجوز للاتحاد حين عدم خضوع السكك الحديدية للإدارة المتعاهدة أن ينشئ بواسطته أو بواسطة غيره خطوطاً حديدية بقدر لزومها لحركة النقل العامة أو للدفاع الوطني وذلك بالرغم مما يطرأ من معارضة الولايات المتعاهدة التي تخفق أراضيها مع الاحتفاظ بحق سيادة هذه الولايات ، وعند الحاجة يجوز منح حق نزع الملكية إلى المصعد بإنشاء تلك المخطوط . ويجب على كل إدارة سكك حديدية أن

وطابع البريد واحدة في جميع أنحاء الاتحاد . وتنس الحكومة المتعاهدة ، بموافقة مجلس الحكومات أوامر بخصوص القواعد والرسوم المطبقة بالانتفاع بوسائل النقل . ويجوز برضاء مجلس الحكومات ، أن يحدد هذا الاختصاص إلى وزير البريد .

وتنشي الحكومة المتعاهدة بموافقة مجلس الحكومات لجنة استشارية مهمتها المعاونة في الشؤون الخاصة بالبريد والتلفونات والتليفونات .

وحق إبرام المعاهدات الخاصة بالتجارة من اختصاص الاتحاد المطلق

مادة ٨٩ — يختص الاتحاد بمجازة السكك الحديدية المستخدمة في التجارة العامة وإدارتها كصلصة حديدية موحدة .

وحقوق الولايات المتعاهدة في خيار شراء السكك الحديدية فانيا يجوز التخلي عنها للاتحاد .

مادة ٩٠ — يحول للاتحاد باستحوازه على السكك الحديدية حق نزع الملكية وحقوق السيادة في مواد المتعلقة بالسكك الحديدية . ويختص بمحكمه العليا في حالة الخلاف بالنظر في مدى هذه الحقوق .

مادة ٩١ — تصدر الحكومة المتعاهدة بموافقة مجلس الحكومات أوامر فيما يختص بإنشاء السكك الحديدية ونزع ملكيتها وحركتها . ويجوز بموافقة مجلس الحكومات أن يحدد بذلك إلى الوزير المختص .

مادة ٩٢ — وبالرغم من اشتراك ميزانية الاعاد العامة وحسابه العام على ميزانية السكك الحديدية وحسابها يجب أن تدار السكك لكورة كقائمة اقتصادية مستقلة تدبر بنفسها قضية مصاريفها بما في ذلك دفع فوائد واستهلاك الدين الحسبدي وما فيه أيضا تكوين احتياطي . وتقدر قيمة الاستهلاك والاحتياطي وتشغيله بقانون خاص .

مادة ٩٣ — تنشئ الحكومة المتعاهدة بالاتفاق مع مجلس الحكومات ، لجاء تلحق ماسكك الحديدية للمعاونة في الشؤون الخاصة بحركة النقل والتعريفة بصيغة استشارية .

ديوان العقه

اربعة اجزاء في مجلد واحد

المن ١٥ قرشا

في القاهرة يطلب منه

صاحبه بالبلاغ	مكتبي هديه بالسكة الحديدية وعمارة زغيب
المكتبة التجارية بشارع محمد علي	مكتبة الهلال بالقاهرة
مكتبة رويس بماد الدين	فككور يا بشارع كامل
المكتبة الانجليزية بشارع قصر النيل	الوفد بشارع الفلكي

في الاسكندرية يطلب منه

حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد	المكتبة الانجليزية بشارع محطة
الصحف والمجلات	الزمل

في طنطا يطلب منه

حضرة عبدالعزى افندي الخولى وكيل البلاغ

وزارة الشعب الجديدة



اسحاب المالى محمد صفوت باشا والاساذ وليم مكرم عبيد وعلى الشمسى باشا
عند انصرافهم بعد زيارة قبر الفقيده المطيم



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا
زعيم الامة ورئيس الحكومة



اسحاب الدولة والمعالى الوزراء فى بيت الامة بعد مقابلتهم عتمةين صاحبة المصبة ام المصريين



صاحب الدولة المحاس باشا مع بعض أصحاب المعالي الوزراء عند انصرافهم من رئاسة مجلس الوزراء.



(أصحاب الدولة والمعالي الوزراء في فناء مقبرة الراحل الكريم سعد زياتهم الأخير)

مارس من فصول السنة فإذا ما جمعت سقطت
وبيعت سياداً باسم الجوانو المشهور في اخصاب
الزروع خصوصاً زراعات الخضر والكروم
والفاكهة ويقدر الحاصل السنوي من الجوانو
في تلك الجزيرة بما لا يقل عن ٩٠٠٠ من
الاطنان.

22222

نادي الرماية لانباء

استحدثت في باريس باء للنساء بجرن فيه
على الرماية وسلاح الرمي المسدس او البندقية
كما يرى القارىء في الصورة.



وتصند الاهداف في ذلك النادي من
الخشب على النحو المشاهد في هذه الصورة الثانية
وتحدث الاصابات بالرصاص في الهدف ثقباً



ترام كله من الالومنيوم



سياد الجوانو وحسنات الطير

يرى القارىء في الصورة التي تحت هذا الكلام
جزيرة سموها جزيرة الطير وهي من الجزر
المكتشفة حديثاً من الارخبيل الواقع على مقربة
من بورالبيصابات على شواطئ جنوب افريقيا .
وما سميت بهذا الاسم الا لانها مأهولة كلها
بنوعين عظيمين من الطير تعيش في الجزيرة
وتتناسل ولا ترحلها وتعد هناك بالملايين .
وقد استطاع المغمرون بالرياح والانتفاع ان
يجمعوا فضلات تلك الملايين من ستمير الى

في هذه الصورة يرى القارىء تراما كله من
الالومنيوم الممدن الخفيف التنظيف المعروف .
جرب هذا الترام أخيراً في لندن ودارت
التجارب الاولى على صلاحيته من كل الوجوه
فانه خفيف الوزن ثم ان جريانه على القضبان
حتى في أحوال السرعة لا يحدث ضججة
واهتزازات ثم انه في تسيره لا يستلزم من القوة
الدافعة الا أقل كثيراً مما يستلزمه الترام المعتاد
المصنوع من الخشب والقولادة . وهذا
فلن مرونة الالومنيوم وسهولة تكيفه تمكن من
تكبير المحل الخاص بالركاب .



وتحدث عن براكين البحار فواجه أخرى
تنشأ عن الاضطراب العظيم في المياه الى مسافات
بعدة فتيور الامواج كالجبال وتنحرف التيارات
المائية وتقع أحاصير فتضر بالسفن الماخرة وهناك
الآلاف من الاسماك وتحسف بعض الجزر
وتظهر أخرى...

في الهواء ثم تساقطت في البحر وعادت الى الجو
أخيرة وغازات لما أروغ المنظر.
ولا تغل البراكين التي في قيعان البحار خطورة
في ثوراتها وبلاياها عن براكين اليابسة فانها
تحدث في الماء عين ما تحدثه جبال فوق الثرى
من ارسال الثيران والابخرة ولغازات والحلم

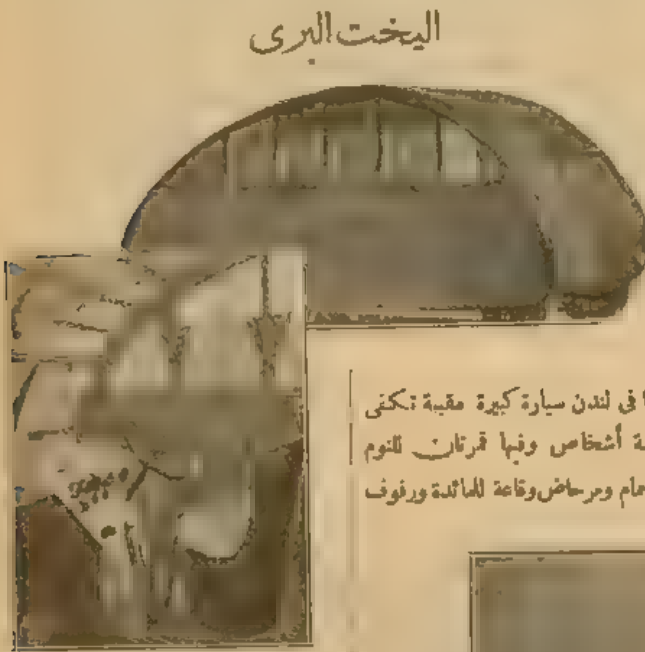
تهش لها وتطرب ربات الحجال او الدلال او
ربات ... الرصاص
وقد صم هذا النادى من بنات فرنسا ٦٤
الى الآن وكلهن من المشتغلات بالانساب الرياضية
من سوق السيارات الى العاب القنس والموكى
وغوها

ويقول معلوم ان ستة دروس تكفى
في تخريج الفتاة وجعلها رامية صالحة ...
وقد قالت بعض الجلات ان تمارين الرماية
نافعة للمرأة فانها تستمد حكمها ونظرها وتعلمها
ضبط اعصابها . ثم انها تكمم بعد البكالوريا
وقيادة السيارة تعلمها اخذ يقترب شتاً فشيئاً من
تعليم الرجال ...
فليفرح الأزواج المتحضرون بالزوجات
المسلحات !!!

البراكين البحرية

برى القاري في الصورة التي تحت هذا الكلام
توران بركان في قاع البحر في خليج السويد المشهور
وقد شئت الثيران والحلم من الماء الى مسافة ٧٥٠ مترا

صنعوا في لندن سيارة كبيرة مقببة تكفى
لاقامة خمسة أشخاص وفيها قرنان للثوم
وللطبخ وحمام ومرحاض وقاعة للمائدة ورفوف



مكتب ومكاتب وتليفون لاسلكي وهي تسير
بسرعة ٥٠ ميلا في الساعة فلا بدع اذا لقيت
بالمخت البرى

للنظر والالوان

وجد علماء البصر ان النور الصناعي الازرق
افضل الالوان للنظر القريب وان النور الاحمر
افضلها للنظر من بعيد والابيض بين الاثنين

البلاغ في مراكش

متممه «البلاغ البوى» و«البلاغ الاسوي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
بطلان مراكش



بطلة العالم في الانزلاق التني

هي الالانسة سوجاهني الزوجة التي رعت
الانزلاق على الثلج (يانيناج) بطريقة فنية
تشبه طرق الرقص الافرنكي المعروف . وقد
تموقت في سويسرا وفي لوندرا وفي شامو في
سنة ١٩٢٤ في الالاط والمباريات الاولمبية
ولم تك منها الا سنة .

ثم نالت بطولة العالم في سن الخامسة عشرة
وعما يذكر من هذا القليل ان الالانسة
سوزان لتجلن هي بطلة العالم في التني ولا
تريد منها على ١٤ سنة .

البلاغ في السودان

متعهد بيع و البلاغ الاسبوعي في جهات
السودان هو الخواجة يقول لا يتري كاتيفانيس
صاحب مكتبة « البازار السوداني » شارع
البوسة الجديدة بين محل البون مارشي ومحل
أوهايان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم
وبحري وعطرية وبورسودان وواد مدني وستار
والنيل الابيض .

ملك معلم



هذا هو ايت امار الله خان ماهر الامان في اثناء زيارته لاحدي المدارس الالمانية
بمصر بعض الطلبة

دراسة تسليق الاشجار



هذا مخترع جديد هو دراجة
تسير في الشوارع كالدرجات
المتادة ويمكن تحويلها الى دراجة
تسليق الاشجار كما ترى في هذه
الصورة وقد صنعت خاصة
للعبياديين عند ما يسرون في
الغابات فينتهي للصيد ان يصعد
بها الى اى ارتفاع من جذع
الشجرة يرى منه العبد ولا سيما
اذا كان للصيد في غابات تكثر
فيها الوحوش الضارية فينتهي له
ان يلجأ حين الخطر بدراجته الى
الاشجار العالية للمساءلة لخدع

سامات رجالية اليد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب الفشرة والدة

مضمونة خمس سنين

في الساعة الجليلة المينة التي ترضيكم وثمنها

١٥٠ قرشا صافيا

شكلها جميل . عدنها مينة تقنيكم بالماكيد
عن استعمال سامات الذهب العالية الثمن .
عدنها ١٥ حجر باقوت . ماركه (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : افنوها
من مستودع مصوغات الماس وبراءة .

عبد الله اضرابه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زعبي

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الأميرة ماري

ومودة هذا العام

للأميرة الفاضلة نبوية موسى

يشغلن مالا يغيد من ذلك الكذب العمل الذي تحاول النساء به الآن تغيير معالم الجسم الطبيعية ويسلمن الرجال وهن أفضل الملمين أن يتركوا الولوع بمحاسن الجسم وما فيها من جبهة وان يصفقوا بمحاسن الروح وما فيها من رقي معنوي بدنيح

ان الدم يدعى الانسان من الفضائل او يبعده عن الرذائل فالانسان كلما كثر علمه وتهذبت نفسه كلما قل اهتمامه بملاذ الحياة البهيمية التي هي أقرب الى الحيوان المقتس منها الى الانسان للمهذب الرافي فلا بدع أن ينقل تهذيب النساء وتثقيفهن العالم من حالة الى أخرى فيعلمن الرجال كيف يفتزلون في الكالات والهضائل ويعاملون عن ملاذ الجهل الماضية

لقد كان فلاسفة الاجيال الماضية مولعين بأق تلك الفضائل من جمال كان يشغلهم عن جمال هند والرباب الذي كان يشغل غيهم من جهلاء الرجال فلا بدع أن يخرج لنا العلم الحديث رجلا ونساء أشد ولوا بالفضائل من علماء الماضي انما الذي لم تسطع فيه شمس العلم بمثل ضوئها الحاضر

المصريات الى لبسه فسخرن من بعضهن قائلات (تريد نبوية أن تلبس هذا جندى غليظ) أم هي تعرفها ولكنها تتعلم عن أن تتبعها ؟ يا بغير بالصحة ويوق الانسان عن العمل ؟ ولهذا تراها تفضل قبعة واسعة تفنها شر شمس مصر وملابس بسيطة لا تتعارض وراحة جسمها إتمامه وحذاء واسعا لا يضيق قدمها ولا يوقها عن كثرة المشي بارتفاع كعبه

يجب ان يكون لكل أنسان عمل فمن كانت غنية عن الكسب فلتطلب العمل والحركة للصحة ولهذا كان من الجهل البين أن تقول السيدة ملايسها عن المشي وكثرة الحركة اللذين لا ينال الجسم الصحة الا بهما والا كانت تلك الملابس أغلالا أخف منها أغلال الاسمر لان هذه مؤبدة وتلك وقعية تزول بمضي مدة القوة وقد يذهب بها غفو غير منتظر فاللباس المتكلفة لا تدل على شيء سوى أن المرأة لا تزال مستعبدة تضحي في سبيل الظهور بالجمال بكل عيّن لديها حتى الصحة والحركة لترضى شهوات الرجال المولعين بذلك الجمال الوهم على أن أعمال الحفني لا يكون الا في البساطة الطيبة اما التكلف فليس فيه الا صناعة كاذبة عمقوة

ان ما أدعو اليه النساء الآن من بساطة الملابس وعدم التكلف سيكون بلا شك شعار نساء الجيل المقبل معها كاربعة الاخلاعة وأدعوا أنه تأخر وجود وستترفع التعلبات في مستقبل الزمن عن أن يكن تاتيل تقتنى لينظر اليها وسيعرفن انهن من بني الانسان لمن أعمال وعليهن واجبات لا بد يفرغن لتأديتها دون أن

تغير المودة في كل سنة من زى الى ضده فلا يتبعها الانثى من النساء اللاتي يردن أن يصلن بذلك الخلاعة الى ما لم يصلن اليه بحسب أو بفضل اما ذوات المكانة والذيل فلا تنهمن تلك الزخارف النافهة بل هن يشعرن أنهن أعلى من أن يكن طوع بئان غرغرى المودة ورهن اشارتهم

فزي المودة تتغير حتى في ترتيب الشعر وتمشيته ولكل من هؤلاء اللبيلات زى لا يكاد يتغير الا بمقدار ما يقتضيه التطور العقلي كما ان لكل منهن (تسريحة) تناسب جمالها الطيب فهي لا تتغيرها معها بحسب مودة الشعر . وهذه الاميرة ماري ابنة ملك إنجلترا أسطع دليل على صدق ذلك القول الذي طالما ناديت به فكذبني فيه مفس من دهم بحون بعض الاوريات فطنوه مدينة العرب الحديثة

هذه سيدة نساء إنجلترا تلبس هذا العام قبعة واسعة من خوصه بناه وجلبابا بسيطا في متناول نساء الطبقة الفقيرة أن يرتدين بمثله وحذاء لا يرتفع عن الارض الا بمقدار ما يريح القدم في خطوات المشي مع أن مودة هذا العام القبط الصنيرة المزخرفة التي تكاد تشبه غطاء رأس المصريات الآن أو تلك الصنيرة التي اخترعتها سيدات مصر هربا من ضيق ذلك الحجاب السابق وأجندية تكاد توضع على لباسها ما لم تمنحهن الطبيعة من طول القامة

فهل تجهل الاميرة ماري مودة هذا العام ولهذا تلبس هذا الجنبلة اللزج الذي طالما دعوت

مكتب

الصفحة العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عد الصمد
في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة ا. ب. ب.

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيل عام في الجهات المذكورة

علا مدينة بغداد - وذلك ليح الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

مودعة القبعات



هذه هي مودعة القبعات في هذا الفصل

المثلث الاعلى في النحافة



هكذا ينبغي سيدات مصر ان يهتروا وهذا هو مثال رشاقة القامة ونحافة البدن في اوربا واميركا ولا نظن ان هذه الموضة تدرج في الشرق لان الشرقيين يميلون الى الجسم الممتلئ وينفرون من الهزال والنحافة

جهاز جديد للسباحة



يرى الفارسي في هذه الصورة سيدة قد امتطت جهازاً عائماً كالطوق يقضى للمنطاح موقه ان يدبر رطافه يديه ورجليه ويسير به على الماء وجسمه مغمور فيه، ويظن انه ميسر استنباله للاقدام من الدرق

اوصاف الازياء الشرقية

- (١) ثوب مرخوف بقطعة ممككة موضوعة على فتوية العنق وتحت الحزام المجلدى وحجرة مكككة بشراريب طويلة من سائر اطرافها
- (٢) فستان قطيفة بديع مطرز بموتيف وله جويلا مكشكشة ذات طرف نازل من جهة الشمال والحبرة قصيرة من الامام وطويلة من الوراء
- (٣) ثوب من الجوخ الناعم ملفوف لفاقاً غير

كواكب السيما والموضة



هذه هي كوكب السيما ليانه هايد وقد ارتدت ثوباً يرجع تاريخه الى عصر الامبراطورة ماريا ترازه وقد قصدت « الى حفلة الرقص المقيم

وامتهدت بالحديث الشريف الفاضل » ان اللجنة تحت اقدام الامهات وقامت ان هذا الحديث يجب ان يكون حلقة اتصال بين ثقافتين الهند وثقافة العرب وان المحور الذي يدور حوله دولاب المدينة والعمران هو الام والمرأة وختمت خطابها قائلة ان هذه الرسالة الاسلامية ليست رسالة جديدة بل هي مبدأ عنصر جديد يؤيد عرفان هذه البلاد

المرأة في الاسلام

التي السيدة ساروجيني نايدوس خطبة في جامعة كلكتا موضوعها « المرأة في الاسلام » اتمت فيها على ذكر المسلمات الشهيرات وماهن من الفضل والايدى في تقدم العلوم والآداب ومبادئ الدين والتربية وظهرت اهمية المرأة وتأثيرها في احوال الامم ومجاري الحوادث

منتظم من اسفله يتخرج منه تروسات على الجانبين وخصره مصنوع من قطعة مستقلة ويتفتح عن أرضية فائحة مزخرفة من تقوية التفتي الى الخصر

(٤) فستان مزخرف بسريضة قماش عريضة فائحة مقلدة بخطوط قطب والحيرة باطراف مقورة

(٥) فستان معطفي يتقاطع من الامام ويغفل بازرار ويخرج من تحت الخصر شرائع (جوديه) من الامام فقط والحيرة بسيطة جداً

(٦) فستان يتألف من جويلا ذات طيات عريضة وزنار عريض قاع مطرز ومشرشر بطرحة « مكشكشة » والحيرة مكسوة من الجانبين

هذه بعض أوصاف الأزياء الشرقية الواردة في مجلة « شيك اوريا » قال دي لافام اليجانت « عن الشهر المقبل



قصة البارز

شهر العسل للقصصي الأشهر جى دى مو باسان تصريب الأستاذ محمد السباعي

« لنذهبن الى باريز بعد غد ان شئت ،
ولنقضن بها شهر العسل ، ولنصنع ثمت
مايصنع الخطيبان قبل الزواج ، نذهب الى
المقاصف والمطاعم والى المراقص والملاهي والى
دور التمثيل والاورا والى كل مكان والى كل
منظر ومشهد »

فونبت الحسنة فرحة وجدلا ، وقالت
« اجل ، اجل ، لنذهبن في اقرب وقت ا
قال

« ولكن لا ننسى شيئا ، سل اباك ان يقدم
الينا اموالك قبل رحلتنا ، فاني اريدها لادفع
منها ونحن ياريز بقية ثمن المكتب الذي اشتريته
آقا الى يامه ، كما اني اريد ان اشترى منها
ايضا شيئا من الاثاث والقرش وغير ذلك مما
يلزم من الآلات والادوات »
« سأسله ذلك اول مالقاء غدا »

وهنا ضمها بين ذراعيه واستا تمامها الموتها
المألوفة ، تقبله القبلة الحارة المستطيلة وهو
مغمض عينه فاغرقاه ، وكانت لا تكاد تصير
عن هذه الالموبة دقيقة ،

وفي يوم للسركان والد العروس والدتها
المهظة مع اجتماعهما وزوجها

وقال والدها يحاطب المسيو « ليرمان »
« اني انصح اليك ياولدى ان لاتحمل في
جيبك مثل هذا المبلغ الضخم »

فابتسم الحامى الصغير قائلا
« ارح نفسك واطمئن من هذه الناحية

تزوج المسيو « ليرمان » بالآنسة « جان »
ولا غرو فالمسيو « ليرمان » شاب قد احترف
حديثا بحرفة الحمامة ، وقد اتخذ مكنتيا ، ويريد
أن يهبته على اتم مايرام ، وليس يتأتى له ذلك
الا بالمال الكثير ، وهذا موفور لدى الآنسة
« جان » بمقدار ثلاثة آلاف جنيه ، نقدا
واوراقا مالية ، تحت الطلب ،

كان المسيو « ليرمان » شاب جميلا ، حلو
الشمال وكانت الآنسة « جان » حسنة مشوقة
الدلال فنانته ،

واهتم الزوجان على الرحلة الى باريز بعد
بضعة أيام ليقضيا بها شهر العسل ، وفي صبيحة
ليلة الزفاف ، كانت حب العروس الحسنة
لزوجها قد افترط الى حد العبادة ، فلم تك
تستطيع أن تبقى على قيد الحياة لحظة من دونه
فكانت تلزمه البقاء بقرها طول اليوم تلاحقه
وتدله ، وتناقضه وتقبله ، وتلبس يديه وكففيه
واسمه وشعبته الخ ، ومن ملوف الاعيها معه
أنها كانت تجلس الى جانبه وتمسك بشحمى
أذنيه ، وتقول له « اقض فلك وانغمض عينك »
وفتح فاه مطمئنا ويمض اجما ، صفت اعراض
ثم يلقى من الحسنة قبلة حارة طويلة مغممة
بالوجد والعساية ، تمت في درات جسده هزة
كهر مائة رصاصة ، ولم يكن هيامه بها وولوعه
ولا حبه عليها ونحنائه ، ولا ملاحظته لها
وتدليله بأقل مما كان عندها له من ذلك ،

ولما انقضى الأسبوع الاول قال لزوجته
الصغيرة

ياابت العزيز ، فقد طالما أعددت بحكم مهنتي ان
احمل مثل هذا المبلغ واضافه - ولا اكذبك
ان قلت اني قد حملت المليون في جيبى غير مرة
هذا وغيره لم اواجهه ، لاتحمل نفسك مؤنة
الاهتمام والتفكير من جهتنا »

وهنا قدم الرجل الى زوج ابنته المبلغ
فتناولوه وطواه في جيبه

وتوادعوا جميعا ، وصعد الزوجان القطار
فجلسا في حجرة كان بها عجوزان ، وممس ليرمان
في اذن زوجته

« ان وجود هاتين العجوزتين معنا سيحرمنى
لذة الاستمتاع بالدرخين »
فاجابه قائلة

« ولكنهن سيحرمنى انما هو اشهى الى
واعذب من التدخين »

وصفرت الآلة ونحرك القطار ، ودامت
الرحلة ساعة لم يكادا في خلالها يتبادلان كلمة
لشدة بقطة العجوزتين واصرارهما على عدم النوم
ولما انزلها القطار بمحطة « سانت لازار » قال
الشباب لزوجته

اذا شئت ، ياقرة العين مضبنا اولنا لنطفر
في بعض المطاعم ، ثم عدنا من بعد ذلك على مهل
لنحصل متاعنا الى المنزل »

« وسرطان ماوافقته على ذلك ، قالت كما
تشاء ، وهل المظم منا بيد ؟ »

« اجل ، جيد ، ولكنا نركب الاومنيبوس »
وشد ما أدهش العروس قوله « الاومنيبوس »

ما الذى يمنه ان يحملها على مركبة ، فلا يلحق
بها مهانة الاختلاط بأوباش الناس وحالتهم
في ذلك الاومنيبوس الذى يسع ما هب ودب
من أشباه الدماء وأخلاقهم ،

واجابها على نظرتها المملوءة استمرازا
ومضاضه بقوله

« وكذلك مذهبك في الوفرة والاقتصاد ؟
نستاجر مركبة لا قصر مسافة ، ندفع قرشا لكل

دقيقة ، لا نضعين من هلاذك تافهة ! »
فاجابه في شيء من الاضطراب والحيرة

« الحق ملك »

وجاء « اومنيوس » ضخم يجره اربعة جياذ ينهب الارض نهباً ، فصاح « ليبريان » أيتها السواق قف ! فوقت المركبة الهائلة ودفع الحامي الصغير زوجها الى داخل المركبة يقول لها بصوت خافت ادخلي انت ههنا ، وسامعده انا الى الدور العلوى لادخن سيجاراً قبل تناول الطعام »

فدخلت وصعد هو الى أعلى ، وقد اعجلها عن رد الجواب ، وسقطت لفرط اضطرابها وجرتا على بعض الركاب ، وساعدها البعض الآخر على الجلوس وانها لتنفض كالريشة في مهب الريح ، فجلست مرتجفة مبهورة الاقاس ، وجلست تنظر حائرة الى قدمي زوجها ترقبان سلم المركبة الى أعلى ،

وكذلك جلست فائدة الحراك بين رجل سمين تفوح منه رائحة التبغ وامرأة تضوح منها رائحة الخلل ،

وسائر الركاب مصفوفون صفاً كأنهم صم كم : رجل كالوظف بنظارة من الذهب ، وصبي زيات وامرأة غشالة ، وعسكري بوليس وسيدتان منفوختان مغرورتان ، كان لسان الخال منهما يقول « نحن » وان قضت علينا الضرورة فلا بد اندماج فيكم هيئة من الزمان ، فلا نحسبونا من صفكم ومستواكم ، لسنا منكم ولستم منا ، فاعرفوا قدركم ، والزموا حذكم — وراهبتان وصبية مهذبة الشعر ، وحائون — خليط مشوش ، ومزيج متباين من الصور الهزلية امثال ما يرى بصفحات المجلات الفكاهية ، او يلمح « الارجوز » و«خيال الظل»

وكانت هزات المركبة على ظهر الطريق تطفرم عن مقاعدهم وترنح اعطافهم ، وتميل برؤوسهم ، وتهز القرحل المسترخى من لحم خدودهم — واصابعهم من تحدير ضوضاء المركبة اعصابهم ما يجلبهم خشياً مستعدة ، او على الاصح ، طائفة من المجاذيب في نومة هينة ،

وبقيت العروس الصغيرة مكانها مسلوكة الحركة ،

وجعلت تسائل نفسها قائلة

« لماذا لم يبق معي ؟ لماذا لم يلازمي ، لماذا تركني ؟ أمن اجل سيجارة يدخنها يتركني وحدي ؟ ألا يستطيع ان يحرم نفسه سيجارة من اجل ؟ » واستولى عليها نوع مبهم غامض من الحزن والاسى ،

واومات الراهبتان الى السواق بالوقوف ونزلا ، واستمرت المركبة في مسيرها . ثم وقفت ودخلت فيها امرأة طائخة حراء الوجه والدين مبهورة الاقاس من السمن ، فجلست ، وضمت سلة اللحم والغضار على ركبتيها ، وامتلأت المركبة برائحة الجرجير والبصل .

وقالت العروس جان « لنفسها » « بالسحب » ان المسافة الى ذلك المعلم لا طول بكثير من بما كنت احسب »

وهنا نزل الحائون ، وخلفه على مقدمه رجل حوذى ، تفوح منه رائحة الاصطبل ، ثم نزلت الصبية المهذبة الشعر ، وخلفها رجل من سعاة البريد تفوح من قدميه رائحة الرق ، وخيمت على العروس الصغيرة سحابة كثيفة من الهم والكآبة ، واشرب دمعها ان ينهمر ، ونزل اناش وصعد اناش ، وما برحت المركبة تنعدر خلال مالا يمد ولا يحصى من السبل والطرقات ، تقف على عظامها المعبودة ثم تنطلق ،

وقالت « جان » نفسها « واحزنه ! ترى اين يكون ذلك المعلم ما اطول المسافة وما بعد الشقة ! وماذا تكون الحال ان كان قد اخذته ستة من النوم او شرد الذهول بمقله ؟ »

ومالت ان غادر المركبة آخر ركابها ، ولم يبق غيرها

وصاح السواق

« فوجيرار ! »

ولم يتحرك العروس من مقعدها ، صاح تابة

« فوجيرار ! »

فعلقت في وجهه وقد بدأت تدرك انه

يخطبها ، اذ لم يكن بالمركبة سواها ، وصرخ السواق ثالث مرة

« فوجيرار ! »

فسالته قائلة

« اين نحن الآن ؟ »

فاجابها بلهجة الخلق المفيظ صارخاً

يا لك من ساذجة بلهاء ! نحن الآن في

فوجيرار ، لقد سمعت بذلك ألف مرة !

فسألته قائلة

« اين نحن الآن من البوليفار ؟ »

« البوليفار ! اي بوليفار تسمين ؟ »

« بوليفار الطليان ! »

« شفاك الله لقد تركنا وراءنا منذ ألف عام

يا لله ! نكرم على بان تنبه زوجي

الى ذلك »

« زوجك ؟ واين زوجك هذا ؟ »

« على سطح المركبة — »

« على سطح المركبة ! لقد خلا سطحها من

الانس منذ اعوام ؟ »

فانقضت الحسنة ذعرا ، وصاحت

« ماذا تقول ! وما معنى هذا الكلام ؟ هذا

عجال ! لقد صعدنا المركبة مائة ، بنش عنه ثانياً ،

أنا بك الله ! لا بد ان يكون على السطح ! »

فترداد السواق غلظة وسفاهة

« حبسك ابنتها المنيعة حبسك ، على رساك

وهوني عليك ، ولا تراعي ولا تجزعى ثم لا تخافى

ولا تحزنى ! وان كان قد املت منك واحد ،

فستجدين عشرة لن يعوزك الصبد وسهام عينيك

محصية ، وأسياف لحظك ففاكهة اخفى عنك

ستصيبين غيره بول منعطف »

فغرورت بالدمع مقلتها ، والحت قائلة

« سيدى ، انك غطى ، انك غطى .

يا سيدى ، لقد كان يباط محفظة كبيرة »

فشرع السوق بضحك ثم قال

محفظة كبيرة ، اجل ! اجل ! لقد غادر

المركبة عند محطة «مادلين» لا بأس ، لقد املت

من يدك بمنتهى الحذق والمهارة — ها ! ها !

ها ! »

« محطة كبيرة »

اجل اجل ! لقد عابر الحركة عند محطة
« ماديلين » ، لا « أس » ، لقد املت من يدك
بمخى اأخذق والمارة — ها ! ها ! ها .
ولت البدة من الحركة ، ودارع مها
صعدت نظرة الى — سخيا ، فالتفتا قاما صغيفا

وهنا بدأت تبكي وتلحج زفرات حامية
وشهقات عالية ، وقد حز بها الكرب وعزها
المصاب ان تحسب لتطلع الانصار وا، سماع
بموها حسنا ، وصاحت

د ابن اذهب ، وماذا أصنع ؟ وما عسى أن
يحل لي ويجرى علي من القدر ؟

فتقدم نحوها ناظر المحطة وسأها قائلاً
« ماخطبك يا سيدتي ؟ » فأجاب السواق
بدهشة مخيفة

« هذه سيدة هرب منها زوجها أثناء الرحلة
ومضى الى حيث لا ندرى »

فاجابه ناظر المحطة قائلا
« لا تدخل لك في هذا ولا شأن لك به ،
كن في حالك ، ولا تدخل فيما لا يعينك
ومضى ناظر المحطة في سبيله ،

وذهبت الحسنة على وجهها في العرفات
حائرة مذعورة ، لا تدري أين توجه ، ولا ماذا
تصنع ، ما الذي اصاب زوجها ؟ وماذا جرى له ؟
وكيف وقعت منه تلك الزلة ، وكيف يدرك
تلك الاساءة ؟ وما ذاك الدهول الذي اصابه ؟
لم يكن معها سوى فرنكلن ، لمن تذهب ؟
والى من تلجأ ؟ وما الهما الله ان ابن عمها
« باراك » الموظف بمصلحة البحرية قاطن
بضواحي بار زى ، وكانت تعرف منزله ،

وكان مألوفها من النقد يكاد يبلغ الجرة
الاتصال الى قريبها هذا ، فاستجرت مركبة
اقلتها اليه ، فالفته خارجا من باب داره موجعا
الى مكان عمله ، فوثبت من المركبة وصاحت
« هنري ! »

فوق جلد ہذا

وماذا؟ جان انت ههنا؟ وحدك؟...

..... مفردة وحيدة ؟ ماذا

حل لك ومن أين جئت ؟
وقالت ملححة وعيناها بالدمع تدرعان ،
ولعدا أصوات روي آهات ، تدفعه من ذرعة
و القعدة مد رة - أب ؟

« حركة الاومنيوس... واها »
« واها ! »

ثم قصت عليه الحديث بحذافيره ، ودعها
على الخدين يندجم
قاصفي مطرقاء ثم - أها قائللا

« اكان مفيدا اليوم ام تملأ ؟ »
لم يبق الشراب العذبة ، كان على تمام
اقاقة ،

« اكان يحمل مالا كثيرا ؟ »

• کار معہ مہری - الدوتا - •

« الدوقا كلها »

« نعم لها ليدفع عن مكتبه
الجديد »

ابنة عمي وعزيتي ان زوجك

لا بد ان يكون الآن على طريقه الى اللجنه
او الى النساء.

لم نعلمهم الحساء سوى كلامه، وقالت متلعشة:

« تقول ان زوجي لا .. . »

انه ماذا تقول ؟»

« أقول انه قد خدعك عن أموالك ، هذا كل ما أراه في ذلك الخادم ،

فلست الآتاة مكانها مضطربة مرهقة
مخوفة ثم قالت

«كاذن لما هو الا... الا... الا...»
لص محال ا

وعزتها لوعة الكرب وحرقه الكبد فقيت
وجهها في حلقات رداء ولها وجددت البكاء
والعويل،

ولما رأى الفتي تكثر الناس وإزدحامهم دفع بها إلى ساحة الدار وضمدها بها السلم معلوقاً خصرها بيمينه ولما صوبت الخادمة إليها نظرة دهشة واستنكار، غلطها قائلاً

« صوفيا! اذهبي الى المعلم فاني قد
اثنين ، لست اليوم الى الديوان بذهب »

ينوى السفر الى الزهرة



الاستاد روبرت كونديت من ولاية ميناي مع طيارته الشبيهة بالساروخ التي اخترعها
ويريد ان يقذف بنفسه فيها الى القضاء ليعاثر الى الزهرة

الاستاد روبرت كونديت من ولاية ميناي مع طيارته الشبيهة بالساروخ التي اخترعها
ويريد ان يقذف بنفسه فيها الى القضاء ليعاثر الى الزهرة

المشي الميكانيكي



من اختراعات الحديثة قباب ممدى مركب على عجلات يحركها البترين يسير بسرعة ثلاثين ميلا في الساعة . ويستطيع لابس هذا القباب أن يمدل المرحلة والابطال والوقوف بمقدم مشط القدم وأن يدور الى الجهة التي يريد بها بحسب انحراف قدميه وهناك صورة روج من هذا القباب المصنوع

التهديب العام بالصحافة

ورد من روما ان ادارة البوليس فيها ابلست الصحف الإيطالية كافة دعوة دعيتها فيها الى اطراح اخبار المتحررين القارين من نسب الحياة لان في رواية أمثال هذه الاخبار انكى أثرى الممول المستضعفة . ونهت هذه الادارة أيضا عن نشر اخبار المآسي بين الأزواج

٤٠ قرشاً صاغاً

خاتم رجال قشرة ذهب ير الماس وسجور القشرة الذهب عيار ١٨ مضمومة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وير لا تختطف مطلقاً عن الحقيق بل تتوقه ربما ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيق لان هذا التين زهيد جداً . ما ينوا مصروفات الماس وير واشتروا خواتمكم بورقة ضفاف لمدة عشر سنين من محل اتمراه عبط القاهرة شارع الناح نمرة ٧ عمارة زغب

الكعبة المشرفة



هذه احدث صورة فتوغرافية للكعبة المشرفة احدث لأول مرة عن كعب

هواة الرياضة



تقدم هذه الصورة من جميع الالامية في لاسكندرية روى في (١٠) صدى للاك (٢) عبد العظيم محمد (٣) محمد جيس (٤) لثري (٥) محمود قمر كبرية دي المراجبات وهذه الصورة أخذت في لاسكندرية من قبل الأستاذ بالناطلي

الآخذ بالثأر

للاستاذ عبد الرحمن بك جميعي

المفتش بمؤسسة الترانيمية

ولكنني أصبحت في دار غريبة
مضى بعد فيها الذئب بعد على شاق
فيا سعد لا تفرق بنفسك وارتمل
فانك في قوم عن الجار أموات
فلما سمع جساس قولها أسكنها ، وقال ياينا
المرأة ليقتل غدا محل أعظم من ناقة جارك .
وكان لكيب جل من كرام الابل ، يقال له
عليان ، فلما بلغه قول جساس طن انه يريد أن
يقتل عليان ، فقال مايتنى جساس من عليان
دونه خراط القناد في الليلة الطلما . وما زال
جساس يوقع غرة كليب حتى خرج يوما فرج
في أثره وما زال به حتى طمته فاقاه قبيلا .
واقبل جساس يركض حتى هجم على قومه ،
فنظر اليه ابيه وقال ماوراك يا جساس ؟ قال
قد طمته طمته رقص لها عجائز وابل ، قال
وما هي قال قتلت كليبيا قال نكلك امك ، بئس
ماجنبت علينا ، ثم قوضوا الاثنية وجمعوا الخيل
والمواشي وأزمعوا الرحيل . ولما شاع امر كليب
في قبيلته ، نهض اخوه المهمل وكان من جبابرة
العرب ، ليختم من بني بكر . فشمس للحرب ،
واجتمعت اليه قريبات تطلب . وجرى بين
القبيلتين وقائع دموية لاجل لذكراها هنا ،
وكان أكثر النصر فيها للمهمل ولم يغفل الا
يوم القبة ، إذ آخذ فيها اسما . ودامت الحرب
اربعين سنة حتى كاد يفتي بعضهم بعضا . ثم
اصلح بينهم عمرو بن هند ملك العرب وردم
عن القتال .

وحرب سباق الخيل التي مكثت اربعين
سنة (من عام ٥٨٨ — ٦٠٨ م) بين بني عيس
وبني قزارة قامت لاجل قرص ، فقد كانت
لميس بن زهير سيد بني عيس وحديقة بن بدر
سيد بني قزارة فرسان يقال لهما داحس والثبراء
فبعد رهان على سابقهما ثم ارسلا الى المضار
وأقيم كمين في طريقهما حتى اذا سبق داحس
يفرونه لتسبق الثبراء وكان كذلك فوقع الخلاف
بين القزارة وبين واقشب القتال بينهم وقتل خلق
كثير من القريتين ثم اصطلمت عيس وقزارة
واهرق ديس عن بني عيس وساح في الارض

قلة وكثرة بنسبة الحضارة عديم ، ودرجة
الشهامة والنخوة في قوسهم .

الثأر عند العرب — ولذا نجد الآخذ بالثأر
متفشيا عند العرب أكثر من غيرهم ، لانهم جيلوا
على عزة النفس وشدة البأس وعدم الاقامة على
على الضم . ومن اطلع على قصيدة عترة التي
يقول فيها :

إذا بلغ القطام لنا وليدا

نحمله اعدائنا سجودا

فن يقصد بدهاية الينا

يرى منا جبابرة أسودا

عرف ما كان لهم من الشجاعة والنخوة
وعلو الهمة .

وتاريخ العرب مملوء بالفصص العجيبة
ووصف الحروب الشديدة لاجل الآخذ
بالثأر واغلب تلك الحروب قامت لاسباب تافهة
عما يدل على شدة أثر هؤلاء الاقوام وتزوعهم
الى الشر فان حرب البسوس التي دامت اربعين
سنة بين قبيلتي بكر وتلب (من سنة ٤٩٠ الى
٣٥٠ ميلادية) كانت لاجل ناقة وحكايتها
ان البسوس بنت منقذ خالة جساس بن مرة كان
لها جار يقال له سعد بن شمرة . وكان له ناقة يقال
لها سراب — وكان لكليب بن ربيعة أرض ،
فخرجت يوما ناقة سعد ترمي في هذه الارض
فراها كليب فانكرها ورماها بعضهم فاصاب
ضرعها فولت حتى بركت بفناء صاحبها وضرعها
يشخب دما ولبتا فلما رآها صاح ، فخرجت
البسوس ونظرت الى الناقة فلما رأت ما بها
ضربت يدها على رأسها ونادت واذا به ثم
أنشدت تقول :

لمعرك لو أصبحت في دار منقذ

لما ضيم سعد وهو جار لايتاني

معناه في اللغة — الثأر في اللغة الدم والطلب
به . وثأره به طلب دمه وقتل قاتله . (١)

ويسمى باللغات الاوربية Vendetta
وهي كلمة ايطالية معناها الانتقام وطلب الدم .
وهي حالة عدائية تنجم من حصول قتل أو
اهانة ، وتستقل بالآثار في عائلة الجاني عليه .

الثأر في أوربا — وفي أوربا لا يسمح
بحمل السلاح في المكان الذي توجد فيه هذه
المادة كما في إنجلترا . وفي جزيرة قورسقة اذا
حصل لاحد اهالها اهانة فانه يصبح هو
ومائته في حالة طلب الثأر . ويخطر الصدوبانه
سبترص به ريب المون . ويحدد له الزمن
الذي يجب عليه فيه أن يأخذ حذره ، ويثدوه
بلفظ احتراش garde-toi وهذا الاذار يرسل
له على يد وسيط أو يلصق على باب دهره .

فيري من ذلك بأن الثأر لا يؤخذ بالسرعة
التي يتبادر اليها الذهن ، بل يحصل بعد ترو
ومناقشات هادئة بين افراد عائلة الجاني عليه .
وربما حصل صلح بينهم وبين الجاني أو مائته
أو من يلذ به . وفي هذه الحالة تدفع الدية
ويمنع عن الجرمية ، ويحرم الآخذ بالثأر (٢)

منشاء — وأذكر ظني ان هذه العادة
تولدت من أول المجتمع الانساني حيث لم يكن
حكم ولا رئيس يرجع اليه في قض الخصومة
بين الناس ، بل كان كل واحد يقتص لنفسه
بنفسه ، ويأخذ حقه بيده . فلما تألفت الاسر
والقبائل وصارت ترجع في امورها الى رئيس ،
ثم أصبحت دولا يحكمها ملوك وعواهل ، بقي
أثر هذه العادة في نفوس البشر . ولقد تعاوت

(١) ليروزايد « مائة الثأر » (٢) انظر
معجم لاروس تحت كلمة Vendetta

عليهم بدخول العرب في بلادهم وأمّزاجهم بهم. وليس أدل على ذلك من أن هذه العادة توجد بأكثر مظاهرها إلى الآن في قبائل العرب الضاربين في بعض جهات القطر ولها عندم أحكام وعادات مرعية.

ففي شبه جزيرة سيناء يوجد نظام الدية بكامله. فإذا قتل شخص آخر في زمن السلم فلا تقارب القتل من الأب إلى القربى الخامس الحق في الأخذ بالتأثر أو الصفع مقابل دية يعطيهم إياها القاتل أو أقاربه الأقربون إلى القريب الخامس وإذا قتل أحد الأقارب الأقربين الدية يجب على الآخرين قبولها أيضاً وحرم أخذ الثأر بالقتل بعد ذلك.

ومقدار الدية في شرع سيناء ٤٠ جملة تعلى إقطاعاً على القاتل في مدة تتفاوت من شهر إلى سنة فأكثر.

وإذا كان القاتل من قبيلة القاتل وجب على القاتل أو أقربائه الأقربين أن يعطوا بنتاً من بناتهم زوجة لأحد أقرباء المقتول من غير أن يأخذوا المهر المعتاد. فتبقى معه حتى تلد ولداً فتصير إذا ذلك حرة، أما أنها تمود إلى قبيلتها أو تبقى مع زوجها الذي زوجها إلى حين فإذا بقيت معه وجب عليه أن يدفع المهر المعتاد ويجدد عقد الزواج، والمهر حينئذ خمسة جمال. وإذا قتل رجل آخر في مكان منفرد وأنكر قتله ثم ثبت أنه القاتل وجب أن يدفع أربع ديات. وأما إذا أخذ أهل القاتل بثأرهم يقتل رجل من قبيلة القاتل بقي لهم الحق في ثلاث ديات فقط ولكنهم يأخذون مادة دية واحدة ويتنازلون عن حقهم في واحدة ويعطون واحدة صدقة عن نفوس موتاهم.

ومن عادات أهل سيناء أنه إذا وقع بعد على أحد من حيازه الغزو ونهب الجمل وأبقاها رهناً لحقوقه المنتصبة. وهذا ما يسمى عندم بالوثيقة. والذي ينهب الجمل يتركها رهناً عند بعضهم حتى يرضى غريمه جرض القضية على قاض يفصل

أمرها ووضع حد لها. قال لورد كرومر في تقريره عن سنة ١٨٩١ (ص ٩٢ و٩٣) أن جنائيات القتل التي ارتكبتها الأهلالي بسبب الانتقام والأخذ بالتأثر لا تزال على ما كانت عليه من قبل وهي على أشدها في بلاد الصعيد ولا أدل على ذلك من الحادثة الآتية.

ضرب رجل من أهالي الدنيا آخر بناس على رأسه فقتله، ولدى التحقيق شهد أهل القاتل أن الحادثة قضاء وقدر، مدعين أن القاتل سقط على نفسه فقتل. حفظت القضية، ثم إنهم أخذوا بثأرهم من القاتل بأيديهم فقتلوه بضرية فاس. (١)

علاج هذه الحال - إذا نظرنا على ضوء التاريخ الوسائل التي كانت تتبع لوضع حد للخصومات وبالحرى لإيقاف الحروب الماضية للقرية على طلب الثأر نجد أنهم كانوا يمدون إلى إيجاد الصلح بين المتخاصمين كما سبق لنا يأنه. فالصلح إذا هو أعظم واق لا تنفاه شر هذه العادة ولا أقصد الصلح على مسائل مدنية بل أقصد بالصلح هنا إيجاد هيئات تتعرف ما ينشأ بين العائلات وبعضها من خصومات واحقاد. وتعمل على إزالة أسبابها قبل استفحال أمرها. فالسادة وشيوخ البلد وأعيان الجهة يعرفون ما بين الأهلالي وبعضهم من علاقات وخصومات فهم أصح من غيرهم على تولي هذا الأمر تحت إشراف المدير أو للأمور أو معاون.

هل البادة قديمة في المصريين أم طارئة؟ — بقي أن نعرف هل عادة الأخذ بالتأثر التي ما زالت شائعة إلى الآن في بلاد القطر وبخاصة في بلاد الصعيد كانت موجودة عند قدماء المصريين أم أنها طرأت عليهم بعد الفتح الإسلامي وأمّزاج العرب بهم.

إن التاريخ لا يحددنا عن ذلك وليس لدينا معلومات تفيد أن هذه العادة كانت موجودة عند المصريين القدماء وأكبر الظن أنها طرأت

حتى انتهى إلى عمان ومات بها. (١) وكما كان الثأر يطلب لاقته الأسياح كذلك كان يطلب لجلال الأمور. فمن ذلك أن امرأ القيس، الشاعر المشهور، لما قتل أبوه، وحمل إليه الخبر، وكان يلعب للرد، مع صاحب له ويشرب الخمر فقال: «نقدضعي صغيراً وحملني دمه كبيراً. اليوم عمره وغداً امرأ». وآلى على نفسه أن لا يشرب خمرًا ولا يأكل لحماً حتى أخذ شرابه.

وحكاية الفداء مشهورة في طلب الثأر. وهي تلخص في أنه كان على العراق ملك شديد البأس. ظاهر العزم. يقال له جذبة. وقد ظهر في أيامه رجل من العمالقة يقال له عمرو بن الطرب. فأخذ يشن الغارة على ما جاور جذبة من البقاع إلى أن جرت بينهما حروب فانتصر عليه جذبة وقتله. وكان لعمرو ابنة تسمى «زنبوب» (زنبوبيا Zénobie) فبكت بعد أبيها وأخذت تدمر Palmyres طامعة لها. وكانت ماقلة، أدسة، فقدت عزها على أخذ الثأر من جذبة بابيا. فأرسلت إليه أحد قوادها تحيطه لنفسه، وتقول له أنها امرأة، لا يليق بها الملك، وأنها ترغب في أن تصيف ملكها إلى ملكه، فطعم في ذلك، وسار إليها. فاحتلت عليه وقتلته.

وقد جرت حروب دموية كثيرة بسبب الثأر للنساء. كان بيتا من الشعر قائلة ليلى بنت لكز، أذكي نار الحرب بين العرب والفرس عشر سنين وهو:

قيدوني غلوتي ضربوا

لمس الفتنة مني بالعصا
فيري من هذا أن طلب الثأر طيبة في نفوس العرب، وأنه طالما قامت بسببه حروب دموية لم يوقفها إلا الصلح بين المتخاصمين.

الأخذ بالتأثر عند المصريين - هذه العادة توجد إلى الآن عند بعض المصريين. ويحصل بسببها جرائم عديدة أهمي أولى الخلل والربط

(١) انظر تاريخ العرب وآدم الطوبى بلاطبة لامرية سنة ١٨٩٢ ص ٤٦ و ٤٧

العين الحمدة

قرأت في « البلاغ الاسبوعي » الاغركة
لاستاذ فاضل تملق بما ذهبت اليه من أن العين
الحمدة التي وصل اليها ذو القرنين في جهة المغرب
هي عين الشمس الواحة سيوة ولا يستبد
الاستاذ أن تكون العين الحمدة هي هذه العين
اذ اثبت ان الاسكندر المقدوني الذي زارها
هو ذو القرنين الوارد في القرآن الكريم ولكن
تقوم عند الاستاذ شبهات تجعل الباحث المتصف
في رأيه لا يكاد يسلّم بأن ذا القرنين هو
الاسكندر المقدوني

ولكن الباحث المتصف اذا رجع الى كتب
التفسير وكتب التاريخ القديمة والحديثة يجد
أن القول بأن ذا القرنين هو الاسكندر المقدوني
هو الذي ذهب اليه المحققون من المفسرين
والمؤرخين كفخر الدين الرازي وغيره ويحتمل
في هذا انه لا يقبل أن يكون ذو القرنين
صاحب هذا الملك العظيم الذي دانت له أم
الشرق والغرب ولا يكون له ذكر في تاريخ تلك
الامم فلو لم يكن ذو القرنين هو الاسكندر المقدوني
الذي خضعت له أم الشرق والغرب لكان
حديث خرافة يجعل عنها شأن القرآن الكريم
وأما الشبهات التي يذكرها أنصار القول بأن
ذا القرنين غير الاسكندر المقدوني فحجب عنها
هيا يلي :

١ — قالوا ان (ذو) كلمة عربية والاسكندر
المقدوني يوناني والجواب عن هذا ان الاسكندر
سار حديثه في الشرق والغرب فغرقه العرب
وعرّمه ولم يكن رجل اليونان وحدهم بل بلغت
فتوحاته العرب لقبوه بهذا اللقب لانه طاف
قرفى الدنيا شرقها وغربها اولانه كان يجابه
قرنان . وأذكر أني طالع في مجلة المقتطف
أنه عثر على نقود مصرية في عهد الاسكندر
وعليها صورته والتاج على رأسه وله قرنان
كالذين ذكرهما المؤرخون المتقدمون

٢ — وقالوا ان المؤرخين أجمعوا على صلاح
ذى القرنين وتقواه أما الاسكندر المقدوني
فظم حياته بالانهمك في اللذات وبلغ به
طغيانه أن ادعى أنه ابن الاله ودعا الى عادة
نفسه وقد أجاب عن هذا صاحب دائرة
معارف القرن العشرين بان القرآن الكريم
الذي حدثنا عن ذي القرنين لم يذكر شيئاً
من صلاحه وتقواه وانما ذكر أنه مكن له
في الارض كما مكن لغيره من الملوك . وقوله
تعالى (قلنا ياذا القرنين) لا يدل على أنه كان
نبيا يوصى اليه وانما هو على حد قوله تعالى
(وأوحى ربك الى النحل) وكذا قوله تعالى
(قال أما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى)
لا يدل على أنه كان يدعو الى الايمان الذي
يدعو اليه الانبياء وانما المراد الخضوع له
والادمان للملك ولكي أتدرد كثيراً في ان
تكون تلك خاتمة حياة الاسكندر تليد أوسطو
الفيلسوف العظيم ووزيره الذي كان لا يصدر
الا عن رأيه وكان دائم الاتصال به في كل
صاحبه يمشي اليه باخبارها وما يفيد من آثار
السلاد التي اقتنحها في بحونه العلمية في علمي
الحيوان والنبات ولو كان في آخر حياته هو
ذلك الطاعية الظالم لما احتفلت الامة اليونانية
بمجسته بعد وفاته ونقلها من بابل الى الاسكندرية
ذلك الاحتفال العظيم ولما بكاه جميع الذين
عرفوه من العالمين والمفلقين حتى ان أم داريوس
ملك فارس لم تبق حده الا قليلا وماتت من
الحزن عليه وهز قاتل ابنها والمالب مدكه
ولا يزال اليهود والمسيحيون يعتقدون أنه كان
مؤيداً بروح من الله . وعند ما وصل الى
أورشليم أخبره جديداً رئيس الكهنة بما في
الاسفار المقدسة من البشارات عنه فسر ذلك
وأكرم أمة اليهود وأظهر كثيراً من الاحترام
لدينها . قال يوسوبه ان الله أراد بعث الاسكندر
ان يجمع بين الشرق والغرب ليمهد السبل امام
الانجيل والمسيح

٣ — وقالوا ان ذا القرنين هو الذي بنى سد
ياجوج وماجوج ولم يذكر التاريخ ان
الاسكندر المقدوني هو الباني له وجواننا على
هذا ان ذلك السد لم يكن الا حصناً من
الحصون الحربية والاسكندر المقدوني لم يترك
قطراً من الاقطار التي فتحها الا أشأ فيه
المدن والحصون لتقيم فيها جنوده
التي يتركها فيها لتحمي له تلك المنطقة الواسعة
فلم يكن ذلك السد الا حصناً من تلك الحصون
بنائه في آخر ممكنته من جهة الشرق ليحميها
من هجمات تلك الامة التي كانت تهدد في تلك
الجهات (ياجوج وماجوج) وقد ذكر العالم
المطلع ابن العربي المؤرخ السرياني أن الاسكندر
المقدوني هو باني سد ياجوج وماجوج وأنه
شرح بعده في بناء السد الاعظم بمدينة باب
الابواب قوضع له أساساً عليها مازال يحث
عتملك العرس حتى عثروا عليه بنوا عليه ذلك
السد الذي فرغوا منه في عهد كسرى بوشروان
٤ — وقالوا ان ظاهر القرآن يفيد أن
ذا القرنين ذهب نحو تلك العين الحمدة بحماره
لارثراً الواحة سيوة ليشكر العبود امون على
انتصاراته وفوزه على خصومه وجواننا على
هذا أن الاسكندر وان ذهب الى واحة سيوة
زائراً فلا يقبل أن يذهب اليها بدون جيش
يتقي به خطر أعدائه وهو ذلك الفاتح العظيم
ويخضع به سكان تلك الواحة ويضربها الى
ملكته ولم يذكر القرآن أنه حارب سكانها حتى
ينافي ما ثبت في التاريخ أنه لم يحارب أحداً فيها
بل وجد فيها شعب الامونيين المهاديين المسلمين
وقد رأيت ان اكتفى بالجواب على هذه
الشبهات السابقة لان ما بقي منها أقل من أن
يشغل بالجواب عنه وقصاري القول أن اليهود
الذين سألوا عن ذي القرنين وأجابه القرآن
الكرم عنه لا يعرفون غير الاسكندر المقدوني
الذي له أثر كبير في تاريخهم فهو ذو القرنين
لاغيره والعين الحمدة هي عين الشمس الواحة
سيوة كما ذهبت اليه ووافقني على منتصف عليه
عبد الخصال العميدي
من علماء الجامع الاحمدي

عجلات من القطن

آخر ما توصل اليه مروجو تجارة القطن صنع عجلات من القطن وقد جربت قوة هذه العجلات في مقاومة الاحتكاك فاقدرت ملاصقة لحجر رملي عدداً من الدورات ناعم مساندتها ٣٥٠ ميلا فلم يؤكل منها شيء يذكر. وتعمل الآن اختبارات بقصد منها استعمال هذه العجلات للاutomobile.

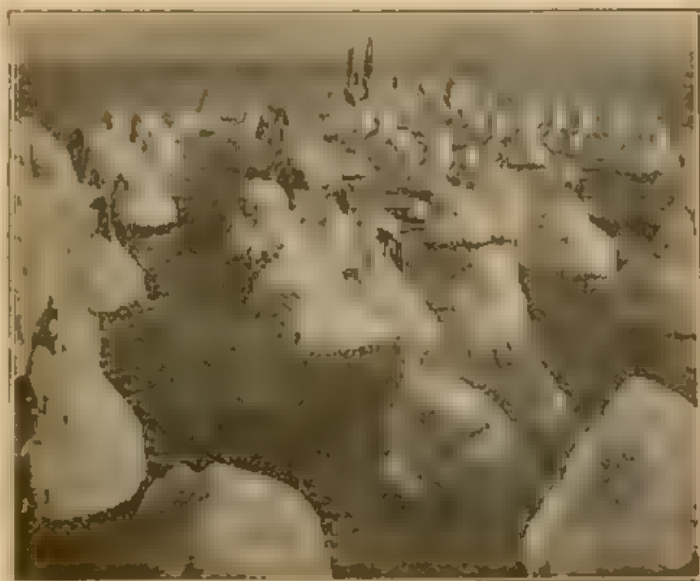
متى يكون الزواج جريمة

كم من الناس يخذعون شركاءهم في الحياة ويجنون على أطفالهم بما بهم من علل جنسية وعيوب مع ان العناية بالجسم أهم مسؤولية مدعاة على عاتقنا لان الجسم اول ما يعطاه وآخر ما سلمه في هذا الوجود . ويمكن القلب بالطرق الطبيعية وحدها وسير دواء ولا آلات على العناية المفرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة المزرى وضعف القلب والرقين واليهوداني ليست كاهلة هم والظهر المحردود والارجل المقوسة والصعب العام والصداق وسوء الهضم والامساك والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وغير ذلك من العلل والعيوب . كتبنا زسلاً بغير مقابل وهي ترك كيف تحصل على حقل الطبيعي في ان يكون لك جسم قوى جميل مقم بالنشاط . فإرسل ١٥ ملهاطوا ربع بوسنة للمكاثبات البر يدي . الذين في الخارج يرسلون ثلاث قسائم مجاوبة . اكتب الآن الى مدير اوسكرتيرة معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوسنة ١٢٦٥ مصر . « الاسرار لا تقش » : اذكر ما تشكو منه وأشر الى البلاغ الأسبوعي

أمرأته بطفال لئسمة الزنانة

كانت وحد في موضعها بالتمه فتمتة فغيد لقصته والبالات نال منكم بعد لغير بطن بشت بشدة الشيخ جمال ٢٢ قمر السنة ٢٠ قرشاً وبسكة ٢٥ قرشاً وللسكه قرشاً .

جبال عاتية



يتوهم الناظر الى هذه الصورة انها صور نوع من الحيوانات او الطيور الكيرة او أشباح عربية وما هي الا جبال عاتية من التلح في عمر مشيخان الكير شامى اميركا وكثيراً ما سمعنا اخبار هذه الجبال الخطيرة وما تسببه من الكوارث والمكاث على السمن والواخر

العواصف في انجلترا



هت اخيراً عاصفة اخرى شديدة في انجلترا احدثت اضراراً جسيمة تكاد لا تصدق فقد بلغ من شدتها ان الرمح كاست نزع سطوح البيوت وزعمها ولعبها بعداً ودمر حدردان المنازل كما ترى في هذه الصورة فقد هدمت العاصفة جانباً من جدار هذا البناء الكبير

أدبيات قدماء المصريين

- ١٠ -

قصة الخليفة

أوزيريس أقدم الالهة — ولا بأس من ذكر شيء عن هذا الوصف هنا ، لانه الشيء الذي أردنا بحثه في هذا المقال :

«... أنا خالق كل شيء حي...»
أنا الذي أتيت الى الوجود في شكل الاله (خيرا) «... أنا الذي هبطت الى هذا العالم باسم (بوتي Pautti)... أنا الذي كنت نفسى من العناصر الاولى ، وخلقنت جسمى من مواد مصر الاول...»

فإذا نحن عرفنا ان العنصر الوحيد الذي كان موجودا وقتئذ ، هو الكتلة المائية ، والمعروفة عندهم باسم (نون) ، علمنا انها أصبحت الحياة ، وأصل الوجود ، وأقدم ما ظهر في العالم . وإذا فلم تكن هناك سماء ولا ارض ولا مخلوقات ، بل وجد الاله وجوداً روحياً اول الامر بقوته الخفية التي نطقت باسمه فتحول الى جسم محسوس نشأت فيه (النفس) المعروفة عندهم باسم (با BA) . ثم نل ذلك خليفة العقل شريك النفس في العمل والتفكير . وبقي هذا الاله وحيداً بأدى الامر ! — كما وصف هو نفسه

— لكنه لم يلبث ان بدأ بمجد فكره في إيجاد شريك له في هذا الفضاء الكبير ، فخلق لسانه بالسماء والارض فكانتا ، وعندئذ اختار الاله السماء ، وخلق من نفسه إلهين آخرين (شو وتفتيت) فتكون الثلاث الاول من الالهة ، او تحول الاله — كما تقول اوراق البردي المتعددة — الى الالهة ثلاثة . ومعنى ذلك أن قد أصبح الاله ثلاث حالات عظيمة ، منفصل بعضها عن بعض تمام الانفصال .

وقصة خلق هؤلاء الالهة قديمة عند المصريين الاولين ، اذ نراها على قوosh اهرام (ببي الاول) . وبذلك فهم معروفة عند عصر بناء الاهرامات ، وهذا يؤيد ما قلناه سابقاً من انه رغم تاخر تدوين هذه القصة فإنها ترجع الى عصر قديم ، يبعد عن هذا العهد الثاني مئات السنين بل آلافها .

ويتبع تلك الخطوة المتقدمة ، ظهور عين (نيرتسر) من الماء ، تلك العين التي أنارت

الموجوده بهذا الملف ترجع الى ما قبل ذلك بألاف السنين . ولم تعرض تلك المجموعة لهذا الموضوع فحسب ، بل طرقت أبواباً أخرى ، ختمت جميعها (بقصة الخليفة) في الجزء المعروف باسم (كتاب هزيمة آب عدو رع وانتصر) .

وقد كانت تقرأ تلك الفقرات في معبد (آمون رع) بطيبة ، في اوقات معينة من الليل والنهار ، مع وجود ممثل (آيب) يحاول اعتراض الشمس ، إذ ينتظرها من الشرق بوقت وجيز ، يحاول معها كل ما استطاع من قوة . وحينما يصل (اله الشمس) الى مكان وجود ذلك الممثل ، يقرأ عليه من التعاويذ ما يتركه مكانه ، يحترق شيئاً فشيئاً ، فيق الشمس شره ، ويكفيها قتله ...

وفي تلك الاثناء يقوم الكهنة بمهمتهم ، وهي تديد هذه التعاويذ ، وحرق تاتيل (آيب) الشمعية التي بأيديهم ، رمز هزيمته وخذلانه . فإذا تصاعد الدخان الى السماء ، بدد السحاب ، وقضى على الرعد والبرق ، وسهد طريقاً للشمس وسط سماء صافية الاديم ، لا تمكرها السحب ، ولا يشوبها الضباب ، وبذلك يتم مصرع (آيب) وأنصاره ...

(Black and Red Friends) . ويستند العلماء بان هذا الاله الشرير ، إنما هو رمز (لست) نفسه . وهذا موافق تمام الموافقة لكل ما نعلمه عن (اله الشر) فيما يتعلق بالابحاث الدليلية .

وبين تلك الدعوات السحرية تصادف وصيين للكيفية التي خلق بها (رع) يتفاوتان في التفاصيل ، ويتفقان في المفرد والجوهر . وقد قبل الوصف في كل منها على لسان الاله الاكبر (نيرتسر Nebertcher) —

رأينا في المقالات السابقة كيف كان المصري القديم يتمق في بحث الحياة الاخرى ، وما يطلق بها من بحث وغيره . وبقي علينا ان نعرف الآن هل بحث ذلك المصري في تلك السموات وطبيعتها وكيفية تكوينها ؟ ثم هل رجع الى الكون ففحصه فحصاً دقيقاً ، ووقف على أسرار نشأته ووجوده ؟؟

يظهر ان المصري كان موفقاً في وصف السماء ، اذ ترك وراءه شيئاً كثيراً عنها . وخلف بعده تراثاً غالياً في هذا الجزء من الكون . اما عن كيفية الخلفة ونظرية الوجود وأصل الخلق فقد أخفق فيها الى حد ليس من التوان قول انه كبير . فقد تضاربت الآراء في الاله ، وخصصت كل مدينة — بل قرية — الهام لها تبيده دون سواء ، وتعتقد فيه القوة الكبرى ، والسيطرة العظمى على باقي الالهة . فظنك (هليوبوليس) تعبد (تم . وأتم) . وهذه (منفوس) تبجل (فتاح) ، وهؤلاء كهنة (هرموبوليس) يعظمون (توت) ويقدمونه على كل قوة أخرى ، فاهيك (بطيبة) وما كانت تعتقده في الهام (آمون . . .) . زد على ذلك ان الكتابات المصرية رغم كثرتها وتنوع موضوعاتها ، لم تعرض لموضوع نشأة الكون تعرضاً صريحاً ، ولم تخصص له إيماناً كما كان حالها في موضوعات أخرى هي أقل أهمية منه . لذلك كانت مصادر هذا الموضوع على درجة كبيرة من الاعمى ، لئله عددها ، ولندرة النصوص عليها

وأهم كل تلك المراجع بلا جدال هو ملف البردي رقم (١٠١٨٨) ، المحفوظ بمتحف (لندن) ، والمكتوب حوالي عام (٢٠٥ ق م) وهذا تاريخ متأخر كما يظهر لنا ، ولكن الخلق

الآخذ بالنار

(بقية المنشور على صفحة ٢٩)

بينهما - فإذا رضى بذلك بطل الفزوة ولكن الجمال تبقى رهنا الى أن تنتهى القضية . ١
وقد تأثر الشارع المصرى بهذه العادات التى لها اثر فى البلاد فقص فى قانون المقوبات الاهلى (مادة ٢٩٩) على وجوب تقدير الدية والحكم بها شرعا للأشخاص السارية عليهم الشريعة الفراه .

ثم ان العائلات المصرية التى من اصل عربى او التى امتزجت أكثر من غيرها بالعرب هى التى تجد فيها مادة الآخذ بالنار على اشدها وكذلك قل عن الجهات المجاورة للأعراب والى انتهت العرب وانخذلتها مسكناتها . هذا السبب يفرض لنا شيوع طلب النار فى جهات الصعيد .

فالنسب فى التاريخ (١) ان عدة قبائل جاؤا من شبه جزيرة العرب واستوطنوا الصعيد - فبنو هلال نزلوا اسوان وما تحتها - وجوينة او هي قبيلة عظيمة اوفها بطون كثيرة استوطنت منفوط واسيوط وما جاورها ؟ وانتشرت فى جميع الصعيد وقريش سكنت الاشمونين . وفى معظم بلاد البنسا عرب ولو ان منهم طوائف بالجيزة - وبنو كلاب وبنو سليم فى مديريات المنوفية والبحيرة وبلاد الفيوم .

واغلب هذه القبائل وفدت على الصعيد فى خلافة الفاطميين .

ولا يسعنى ؟ قبل ان اختم كلمتى هذا ؟ من ان اقرر نظرية ، اصطلاح عليها ، وشهد بها مؤرخو الافرنج ، وهى ان المصريين وديو الاخلاق ، واهل سكيته وهذو واطلمنتان .

(١) تقرير لورد كرومر لسنة ١٩٠٥ ص ٢٢ و٢٣
٢ انظر كتاب البيان والاعراب ، عما بأرض مصر من الاعراب القروى لطايبه حد الياسل ياجا

قوة الاختراع فى أمريكا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

فى مزرعة بجزيرة ستان فكان اول من فكر فى انشاء « معدية » بين الجزيرة ومنهتان ثم درس الملاحة واثل شهادته بان وأخيراً أصبح صاحب اول سفينة بخارية غمرت خليج نيويورك ونهر راريتان ثم شرع فى صنع بواخر كان يضع تصميمها . وكانت اول سفينة بخارية عبرت البحار من غمرته ، وكذلك البواخر النهرية المعروفة باسم القصور العائمة التى تغمر نهر المودسن . ولكن حقيقته الذى دعى بهذا الاسم لم يكن غمراً اما حفيد هذا الحفيد وهو الجنرال كورناليوس فندر بلت فشهور فى صناعة سكك الحديد بمختراته الكثيرة واهمها مستودع الفحم فى القاطرة فقد استعملت معظم سكك الحديد وكان ربحه منه اكبر من دخل الزكاة النظامية التى ورثها . وآخر من تسمى بهذا الاسم ابن الجنرال كورناليوس فندر بلت وقد سجل لنفسه اختراع جهاز لمسح الاحذية يمكن وضعه فى انبوبة لاي زيد مجمعا على القلم ولكن مخترعه هذا لم يحدوله ايدي الصناع والتجار

واخترع الكولويل جون استور جهاز لكس الشوارع المكسية «الاسفلت» على نمط الجهاز الموجود الآن لامتصاص الغبار من الطنافس والمقروشات ولكنه لم يستعمل

وتبين من سجلات دار تسجيل المخترعات أيضا ان موهبة الاختراع غير مقتصرة على الرجال لان هناك عدداً كبيراً من النساء المخترعات ولكن جل مخترعات النساء فى الادوات المنزلية والوظائف النسائية

وما يدل على أن هناك اناسا يخترعون اشياء بعيدة عن منتهن ان جوت بوبد الطيب البيطرى مخترع عجالات المطاط المنفوخة ومخترع التليفون «اللى» تاجر تواتر بيت المونى فى مدينة كنساس يدعى ستروجر والسبب فى ان مواهبه توجهت الى هذا الاختراع انه علم ان أحد مزايه كان يرى عمال التليفون لكيلا يوصلوا تليفونه بالزبان . ومخترع شرط التصوير من السلوليد هو الواعظ هنيال جودوين .

الكون ، فتمكن (شووتفنت) من الاتصال والاختلاط ، مما أدى الى خلق (كب Keb) اله الارض و (نيت Nut) اله السماء . ويظهر أن عبنى (نيتشر) قد أصيبتا بضربهما فلم يندى فى استطاعتهما إثارة الكون مما أدى الى انتشار الظلام فترة طويلة ، — عرفوها باليل — تمكن إله فيها من خلق عين أخرى واحدة ، اقتسمت مع اخنأ الليل والنهار بطريق التناوب المعروف

وبعد ذلك خلقت الالهة الارادة المعروفة (اوزيريس ... ست ... اوزيريس ... ثثيت) فنزوج (اوزيريس ياوزيريس) وكانت لها (هورس) ، كما مثل هذا الاقتران بين الالهين الآخرين ولو أن ابنهما (انيس Anubis) لم يذكر معهما كما ذكر (هورس) مع أبويه وقد اعتبر (اوزيريس) أقدم الالهة ، ولذلك تراه يختلف جده على هذا المرش الكبير .

أما الرجال والنساء فقد أوتوا من دموع إله الأكبر — يدل على ذلك أن اسم الرجل باللغة المصرية القديمة تشابه اسم الدموع فى جرسه ونمته — ، على حين أن البنات قد وجدت نتيجة سقوط ضوء القمر على الأرض كما ظهرت الحيوانات تنقيذا لرغبة الاله وطولاً لارادته واغرب ما فى هذه القصة قلة عدد آلهة الافواج والناسل وتقديمهم على غيرهم فى العبادة فليس هناك ريب فى أن المصريين كانوا يبدونهم ويقدمونهم قبل ان يدعوا كنة (هليوبوليت) الى عبادة (اله الشمس) — فيها بعد — بزمن بعيد ...

« يتبع » عباس مصطفى عمار

البلاغ فى باريس

يباع « البلاغ الوبى » و« البلاغ الاسبوعى » فى باريس فى الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاني

KIOSQUE 213
12Boulevard des Capucines

رقص زنوج الزولو



جماعة من زنوج الزولو فى غربى افريقية يرقصون رقصة الحرب تكريماً لاطال
لعبة الكريكت الذين زاروا اخيراً « مونت او حكومت »



غادنان من زنوج الزولو رقصان رقصة وطنيا على توقييع صغيرهما بصفارة قوية الصوت
ولا يختلف رقصهما هذا عن رقص الشارلتون بل ربما كان أدق واحكم منه

بعضى رأيت نساء تقود
كلاهما مطوقة بالذهب
يمر الفقير بها ضارفا
فيدعو عليها بناء الكلب
الحوماني

سفاسف! يسخر منها اللبيب
ويجزو الرقي لها كل غر
محسذ للفتيات الرقي
فيطلبه بين كلب وهم
إربد

الطاو السجين

يا نائما وقت الوسن
ماذا أصابك من احن ؟
عهدي بصوتك مطربا
فوق الحداول والفتن
واليوم فى القفص الحب
سل وفي ذرى هذا السكن
وعلى يمينك ما تشا
وما تحب بلا تمن
الحب والىء القرا
ح وغير ذين من المان
قد اكرموك وانزلو
لك مكان عز لم تن
رغبوا السرور قبيدو
لك وآثروا الصوت الحسن
وأراك تسكى مطرقا
ماذا قمعت من الزمن ؟

لا يا اخي لقد عرف
ت فما شجاك سوى الوطن
أقبل على قائمحب
يا طير مثلك مرتنه
يبقى وبينك الحمة
قد زادها طول الشجن
عبد الرحمن على عبد الرحيم

التشبيه بالسفاسف

لعل (لبتون) عذراً بما
جنت يده بين قصر وحف
فسل من تفرج لم قلديه
فقصوا الشوارب إلا تلف

سكان الرقي بمسخ اللباس
ومسخ السبال ومسخ اللعى (١)
وان رحمت قراً مجد الجدود
عليهم يقولوا روى عن (جعا)

(١) الببال جمع سبة فى النار

حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

اما سياسة البلاد الداخلية فقد لا تستطيع الوزارة بعد ان تقدمت الميزانية الى حضراتكم ان تعرض برنامجا مفصلا بالأعمال التي تعتزمها مكتفية بما فصله خطاب العرش من وجوه الإصلاح في سائر مرافق الدولة الاقتصادية والادبية ، على انها ستؤخر في جميع مناحي العمل قاعدتين أساسيتين ، الأولى ان ادارة الاعمال سيراعى فيها رغبة الانجاز ووجه المصلحة ، والثانية ان أعمال الحكومة ستجرى على سنن العدل والمساواة فلن يكون للاهواء سبيل الى القامحين ذلك الاعمال ، ولن يميز فريق على فريق ولن يغلب رأى او تصرف على آخر الا بالحق وفي سبيل المصلحة العامة (تصفيق)

وفي الخلة ستنظر الوزارة في عموم النظم الناجمة بكل عناية ودقة ، لما أثبتت التجارب انه لم يعد ملائما أو مطابقا لروح العصر أخذت الواردة في إصلاحه ، وما تبين انه يقتضيه للسير الى الامام والاخذ في سبيل التقدم والتطور الواجبين لسكانه امتنا بين الامم أخذت الوزارة في تمكيه . جاعلة نصب عينها أن تكون الادارة المصرية بحيث يستطيع المصري أن يباهى بها ويفتخ القريب والبعيد أن مصر لا تنقصها الرغبة أو الاستعداد الصريح لاستكمال أسباب الرقي والمدنية

ولقد اشار الدستور المصري الى كثير من المسائل الهامة التي يحتاج فيها الى وضع تشريع بما يقتضيه الآن ، فستنى الوزارة بأن تجعل هذه القوانين المسكدة للدستور في مقدمة ما تشتمل به باعتبار كونها أولى للمسائل التشريعية بالعناية يا حضرات النواب

سترون الوزارة تعمل . وستعينون طريقها في العمل . فلا حاجة بها الى الاسراف في القول ولكنها أبدا بحاجة لان تنصروها بحكمتكم وتزيدوها بقوتكم . وانما المصدق بأن تكون

عند حسن ظنكم بها ، والخير لكل الخير معقود بما بين البرلمان والوزارة من تمام الثقة والتأييد . وثقوا ان الوزارة التي هي وليدة رغبتكم وتعمرة اختلافكم ، لن تألو جهداً في تمكين دعامتكم الائتلاف بين الاحزاب (تصفيق طويل) والعمل في جو صاف من التنازل والاقتصاد متوخية في أعمالها كما توخت في تكوينها — نجاساً وتضامناً ووحدة في الرأي والغرض على ان تجمع في أعمالها ومقاصدها بين حكمة الحق وحزم اليقين

وان من دواعي الغبطة الحقة للوزارة أن تسير في منهاجها تحت رعاية ملك البلاد الدستوري المحبوب ، مستظلة بعطفه ، مستنصرة بتعظيمه ، منفذة لأرادة الامة ممثلة في شيوخها ونوابها الكرام (تصفيق) ماملة على الاحتفاظ بحقوق البلاد كاملة في جو مشبع بالحب والوفاء ، معتمدة على الله جل جلالته ، وهو خير من يستعان به ونعم النصير (تصفيق حاد متواصل)

اني في الوقت الذي انغل فيه عن رئاسة المجلس يحولني أن أذكر بحظم التفخر وجزيل الشكر ، تلك الثقة الغالية التي قلدي المجلس إياها بان استدر رياسته الى ، وأن أذكر ما لقيته من حضرات الاعضاء ومن مكتب المجلس وموظفيه من المعونة الصادقة والاخلاص في العمل . وسأحفظ في نفسي عن لك المدة التي قضيتها في رئاسة المجلس أجل الأثر وأجل الذكرى ، تلك الذكرى التي تلوح دائماً عموطة بالأكيار والاجلال وسبق عهدها أمام خاطري عهداً كرماء . وما يغلدها في قلبي اني سأبقى في المستقبل كما كنت في الماضي بينكم مستنصحا بأرائكم نازلاً على حكمكم ، مشاركاً لكم فيما تضطلع به جميعاً في خدمة البلاد وتوفير هئتها (تصفيق)

ثمة التواب والشيوخ والصحافة والرأى

المام

فلما تلى هذا البيان على النواب قابله بالتصفيق في كثير من مواضعه ثم طلب حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني تأجيل المناقشة فيه الى جلسة أخرى فأراض كثير من النواب

في ذلك وراضت الحكومة قائلة انها لا تستطيع أن تترك حفظها مطلقاً على مناقشة مؤجلة فرفض المجلس طلب التأجيل ووافق بالإجماع على الثقة بالوزارة .

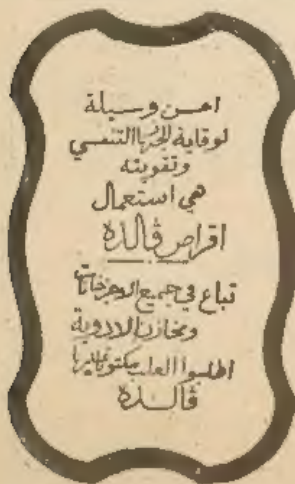
واتخذ الوزراء بعد ذلك الى مجلس الشيوخ وتلا التعاضد باشا البيان فقام به الشيوخ بالتصفيق أيضاً وارتحل حضرة علوى الجزار بك وكيل المجلس ورئيس الجلسة كلمة قال فيها ان المجلس يثق بالوزارة ثقة تامة

وقد أجمعت الجرائد المصرية على امتداح البيان وخصصت بالذكر صراحته وقوته وتمنت ان توفق من الوزارة الى تنفيذ الخطة للرسمه فيه اما الرأى العام فانه اثنىج بالبيان كل الانهاج وظهرت عليه علام الأرتاح والاستبشار وجاءت منه التفارقات تترى للمصحف مهذا الوزارة تؤيداً لها

وبذلك يكون البيان قد نال الرضى التام من جميع الطبقات بعد ان تأليف الوزارة الرضى التام من جميع الطبقات

تذييل

وقعت في طبع هذا المدد أغلاط مطبعية لا سيما في مقالة « الاخذ بالآثر » لصاحب العزة عبد الرحمن بك حميد المنشور بوزارة الداخلية . وهي أغلاط يدركها الفارص من تلقاء نفسه .



فهرس هـ — هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥١٢	حوادث الاسبوع : الوزارة الجديدة — بيان الوزارة	٢٢	مودة القبهات (صورة) — المثل الاعلى في النعافة (صورة) —
	ثقة النواب والشيوخ والصحافة والرأى العام		جهاز جديد للسباحة (صورة)
٤٣	الانجليز ابرع الاعم في الدعاية	٢٣	كواكب السياف والمودة (صورة) — المرأة في الاسلام
٥	قوة الاختراع في امريكا	٢٩ و ٢٤	قصة البلاغ: شهر المسلى للتقصى الاشهر جى دى موباسان
٦	المثل الاعلى المنازل في مرض اوليا بلندن بقلم السيدة		تدريب الاستاذ عبد السباعى — ينوي السفر الى الزهرة
	ديانا بوربون (مها خمس صور)		(صورة)
٩	برلين للاديب الفاضل زكريا اوستيت بجامعة برلين	٢٧	الكعبة المشرفة (صورة) — هواة الرياضة (صورة) —
١١ و ١٠	الاخلاص : لموديس ميرلنك تدريب الاستاذ عباس حافظ		المشي الميكانيكى (صورة) — التهذيب العام بالصحافة
١٣ و ١٢	سامات بين الكتب : لماذا تقى الطيور للاستاذ عباس	٢٩ و ٢٨	الاخذ بالتأثر للاستاذ عبد الرحمن بك جميعي القنص
	عمود العقاد		وزارة الداخلية
١٥ و ١٤	دستور الاتحاد الالمانى الصادر فى ١١ اغسطس سنة ١٩١٩	٣٠	العين الحقة للاستاذ عبد المتعال الصعيدى من علماء الجامع
	تدريب الاستاذ محمود غنام		الاحدى
١٦ و ١٥	وزارة الشعب الجديدة (مها خمس صور)	٣١	جبال مائمة (صورة) العواصف فى إنجلترا (صورة) —
١٨ و ١٩	أحدث المكتشفات والمخترعات : ترام كله من الالومنيوم.		عجلات من القطن
	سعاد الجوانو وحسنات الطير. نادى الرماية للنساء. البراكين	٣٣ و ٣٢	أديبات قديما للمصريين : قصة الخليفة للاديب الفاضل
	البحرية . اليخت البرى (مها ست صور)		عباس مصطفى عمار — بقية قوة الاختراع — بقية الاخذ بالتأثر
٢٠	ملك معلم (صورة) — دراجة تسلق الاشجار (صورة)	٣٤	الطائر السجين (قصيدة) للاديب الفاضل عبد الرحمن على
٢١	صفحة السيدات : الاميرة ماري ومودة هذا العام للمربية		عبد الرحيم — التشبه بالسفاسف (قصيدة) للاديب
	الفاضلة نبوية موسى		الفاضل الحورمانى — رقص زنوج الزولو (صورتان)